

مَغْبِرَةٌ الْغَزَاةَ الْأَخِيرَةَ

الجديدة مسورة بـ 21 محافظة و38 كتية تهامية تدخل المعركة
العدوان يستهدف المصانع وصوامع الغلال وناطقه يتوعد الميناء

العجري يحاضر في البرلمان الأوروبي والحوثي يكتب في «واشنطن بوست»

بيان حراكي يطالب صنعاء بالزحف لإنقاذ عدن

ضيف الله بديلا عن ضيف الرياض في وزارة الإعلام



العدد (147) - الأحد 11 نوفمبر 2018 4 ربيع أول 1440 هـ
ISSUE (147) SUN 11 NOV. 2018



رئيس التحرير

إرجاء خرق
الفرعون

4

سيد الثورة

هزوري أريك الماصفة



محمد طاهر أنعم

الحديدة والمؤامرة الأمريكية

فاجأنا موقع انتلجنس الاستخباري الفرنسي، بنشر أخبار، نهاية الأسبوع الماضي، عن تنسيق قيادات عسكرية رفيعة المستوى في الجيش الأمريكي، مع غرف عمليات تحالف العدوان السعودي الإماراتي ضد اليمن، وذلك في التنسيق والترتيب والتهيئة لمعركة الحديدة التي شنها تحالف العدوان في الأسبوعين الأخيرين.

ونذكر الموقع أن التنسيق حول تحديد مواقع ومخازن عسكرية للجيش اليمني في الحديدة وحولها لاستهدافها، وكذلك التزويد المستعجل بطائرات تجسس ورصد حديثة للتهيئة للعملية.

ومبعث المفاجأة - للكثيرين- أن هذا الأمر ترافق مع تصريحات لوزير الدفاع الأمريكي، وأخرى لوزير الخارجية الأمريكي، بوجوب وقف الحرب في اليمن خلال شهر، وكذلك مشروع قرار تعده بريطانيا بالتنسيق مع الولايات المتحدة، في مجلس الأمن، للدعوة إلى وقف الحرب في اليمن.

يقولون شيئاً ويفعلون شيئاً آخر! هذا الأمر يدل على أحد شيئين: إما أن هناك لوبيات متعددة في الإدارة الأمريكية لها مصالح متناقضة في المنطقة، كما يذكر المعارض السعودي د. محمد المسعري، أستاذ الفيزياء النووية، والمقيم في لندن، فيقول في أكثر من حديث إن الإدارة الأمريكية منقسمة بين لوبي (المجمع العسكري الصناعي الأمريكي) ولوبي (العولمة الذي يتفرع عنه التيار الأمريكي المتصهين).

ولكل لوبي من هذين مصالح كبرى، وتوجهات براغماتية ممنهجة، ويحصل أحياناً بينها تعارض في السياسات والمواقف، وإلى هذا يمكن تفسير إقالة الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترامب، لعدد من الوزراء والمسؤولين (منهم وزير الخارجية السابق تيلرسون)، بسبب تعارض توجهاتهم مع مواقفه بناء على الخلفية اللوبية لكل منهم، رغم انتمائهم لنفس الحزب الجمهوري.

وأما أن يكون هذا الأمر دلالة على النفاق الأمريكي المنسوق والمرتب مسبقاً، والمقتضى اتخاذ مواقف سياسية معلنة تتماشى مع الرأي العام ودعوات حقوق الإنسان، وموقف أمريكي خفي وترتيبات غير معلنة مع الدكتاتوريات الفاسدة في العالم الثالث، من أجل تحقيق أهداف ومصالح الأمريكيين، بغض النظر عن المبادئ التي يتشدقون بها ويطبقونها داخل حدود بلدهم فقط.

لقد كان الدعم الأمريكي لتحالف العدوان السعودي الإماراتي على الحديدة، مؤخرًا دافعًا لاستماتة السعوديين والإماراتيين ومرترقتهم المحليين في التقدم وتحقيق أي نصر قبل جولة مفاوضات قادمة يحاول المبعوث الأممي تنفيذها في نوفمبر الجاري أو في ديسمبر القادم بحسب التأجيل الأخير.

كما أنها محاولة للتغطية على الهجوم الإعلامي المتنامي ضد النظام السعودي بعد جريمة مقتل المعارض السعودي جمال خاشقجي في تركيا، قبل شهر من الآن. وفي النهاية، فإن الاستيسال والتصدي الذي يبديه اليمنيون في الحديدة ضد العدو السعودي والإماراتي ومرترقته، هو أمر كبير ومذهل رغم فارق الإمكانات، وقد عبر الرئيس الأمريكي، قبل أشهر قليلة، عن استغرابه من هذا الأمر، بشكل غير مباشر، حين قال إن معركة اليمن تعتبر لغزاً عصياً على الفهم!

وستبقى كذلك إن شاء الله.

السيد عبد الملك الحوثي: سلام أمريكا شيفرة حربية وجولات التطلعات

إطالة سيد الثورة: هدوء أربك العم

الإسرائيلي، وفي مقدمتهم السعودية والإمارات، وتعدى ذلك إلى مصالح مشتركة، وتحالف استراتيجي، في مقابل الاتجاه السلبي ضد البلدان والشعوب الحرة، وتطرق السيد عبد الملك الحوثي إلى معارك الحدود، قائلًا إن "السعودية تكبدت خسائر كبيرة في الحدود، لهذا اشترت يمينين كعبيد فداء لضباطها وجنودها"، مؤكداً، في الوقت ذاته، أن "السعودي والإماراتي

وأوضح أن "التصعيد العسكري في الساحل الغربي جاء عقب التصريحات الأمريكية لإيقاف الحرب في اليمن، والمستوى الميداني لا يبنى باستعداد للسلام والحوار"، مشيرًا إلى أن "قوى العدوان تفتل في تحقيق الهدف من تصعيداتها العسكري، وهذا واضح من خلال المراحل الماضية"، وقال السيد إن "هذا التصعيد، في هذه المرحلة، يقابله توجه من بعض دول الخليج لتعزيز الروابط مع العدو

له الأربعاء الماضي، أن "خونة البلاد يأتون تحت السعوديين والإماراتيين، ويأترون بأمرهم، ليكونوا هم من يدفع ثمن العدوان"، مشيرًا إلى أن "التصعيد العسكري في الحديدة لا يبنى باستعداد للسلام، وأشار إلى أن "نغمة أمريكا عن السلام كعملية تدشين لكل مرحلة تصعيد أشبه بشيفرة يستخدم فيها مصطلحات وعبارات معينة لها مدلول يختلف كلياً عن ظاهرها".

خاص

قال قائد الثورة، السيد عبد الملك الحوثي، إن العدوان على اليمن يعتمد على إشراف وتخطيط وسلاح ودعم لوجستي أمريكي، وأن كل الأدوار الفعلية المهمة للعدوان يقوم بها الأمريكي، وأن السعودي والإماراتي والخونة هم فقط منفذون في الميدان. وأضاف السيد، في كلمة

الأحد 11 نوفمبر 2018 - العدد (147) www.laamedia.net

2 واقع المعركة



ضيف الله وزيراً للإعلام

عبد السلام جابر النذبي وصل العاصمة السعودية الرياض، وكان آخر منصب شغله عضو المكتب السياسي لأنصار الله ضيف الله الشامي، هو رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية (سبأ).

خاص

صدر، أمس، قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم 195 لسنة 2018م، بتعيين ضيف الله قاسم صالح الشامي وزيراً للإعلام، خلفاً للخائن



ناطق أنصار الله يرحب بالموقف الروسي

خاص

رحب رئيس الوفد الوطني وناطق أنصار الله، محمد عبدالسلام، أمس، بالموقف الروسي الداعي إلى السلام في اليمن، واعتبار استمرار الدعم الأمريكي للحرب والحصار تناقضاً مع دعواتها لوقف الحرب.

وقال عبدالسلام في تغريدة له على "تويتر": "ترحب بموقف وزارة الخارجية الروسية الداعي إلى السلام في اليمن، واعتبار استمرار الدعم الأمريكي لمواصلة الحرب والحصار والتجويع هو المسار القائم، ويتناقض كلياً مع الدعوات الأمريكية الأخيرة لوقف الحرب".

وأكد أن استمرار الدعم الأمريكي للحرب والتجويع يثبت أنها داعم لمسار التدمير، مشيراً إلى ألا حل عسكرياً في اليمن.

50 برلمانياً أوروبياً يطالبون بوقف العدوان فرنسا تعترف بشرعية برلمان صنعاء

في اليمن يبدأ بإنهاء الوضع المأساوي للشعب اليمني ومباشرة وقف العدوان والتصعيد في الحديدة. وأشار إلى أن حجم المعاناة الإنسانية التي خلقها العدوان في اليمن منذ أربع سنوات تتجلى في ما تشهده بلادنا من مجاعة وكارثة إنسانية تهدد أرواح ملايين اليمنيين. من جانبه قال نائب رئيس مجلس النواب، عبد السلام صالح هشول زابية، إن لا شرعية إلا لأعضاء مجلس النواب المتواجدين في الداخل والذين يمثلون اليمن بكافة أطيافه وشرائحه السياسية.

للعدوان على اليمن والعودة إلى المفاوضات، دعا رئيس مجلس النواب، يحيى الراعي، في كلمة ألقاها عبر الفيديو، كل برلمانات العالم إلى الضغط على حكوماتهم لحظر بيع الأسلحة للدول المشاركة في عدوانها على اليمن، ووقف كافة الأعمال العسكرية على الأراضي اليمنية، وفتح المنافذ البحرية والجوية والبرية. رئيس مجلس النواب اليمني شدد على ضرورة اضطلاع البرلمانات العالمية والأوروبية بدور حيوي تجاه معاناة الشعب اليمني. وأكد أن دعم الحل السياسي

بحضور القيادي في حركة أنصار الله عبد الملك العجري، شارك مجلس النواب اليمني في المؤتمر البرلماني الدولي للسلام، الذي نظمه منتدى باريس للسلام الأسبوع الماضي في البرلمان الفرنسي في باريس، تحت شعار "يمينيون منسيون في الحرب"، ما اعتبره مراقبون اعترافاً فرنسياً بشرعية البرلمان اليمني. وفي الجلسة، التي طالب فيها 50 برلمانياً من دول أوروبية عدة بوقف فوري

خاص

1150 قتيل وجريح بينهم قيادات وتدمير 300 مدرعة خربة البرية

المرترق صابر طاهر سليمان قائد سرية في لواء الكني، الذي لقي مصرعه في مفرق سقم قنصا، وقائد كتيبة من اللواء 20 مشاة يدعى عبود سالم الردفاني. وكذا مصرع العقيد المرترق محمد البيزدي قيادي في ما يسمى (اللواء الأول عمالق)، والقيادي المرترق أصيل اليافعي قائد كتيبة في لواء اللحجي. بغضون ذلك، لقي عدد كبير من المرترقة مصرعهم وأصيب آخرون بصاروخ باليستي نوع (I-P) تجمععات للمرترقة في الساحل

المهام الخاصة في ما يسمى (حراس الجمهورية)، والعقيد المرترق صالح الرعيني، والعقيد المرترق عبدالله الشيعاني، بالإضافة إلى إصابة مئات آخرين، وتدمير 17 مدرعة عسكرية. في الوقت نفسه، كشفت وزارة الدفاع، أمس، عن مصرع عشرات القيادات الميدانية للمرترقة في الساحل الغربي، أبرزهم قائد كتيبة جبل راس في ما يسمى (لواء الوحش) القيادي المرترق عبد الباري علاء الدين، في منطقة الجبلية، وقائد سرية يدعى (الشيبه)، والقيادي

إلى أن الأبطال تمكنوا أيضاً من أسر عدد من المرترقة السودانيين. وأوضح المصدر أن وحدات الجيش واللجان تمكنت من كسر عشرات الزحوفات للمرترقة في مديرية التحيتا وأطراف كيلو 16 وشارع الخمسين غربي مدينة الحديدة، مشيراً إلى أن عمليات التصدي الناجحة أسفرت عن مصرع أكثر من 150 مرترقا معظمهم من أبناء المحافظات الجنوبية وجنوبي سودانيين، بينهم عشرات القيادات الميدانية أبرزها العميد المرترق عبدالغني الشبلي قائد

الحديدة

تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية، أمس، من استعادة السيطرة على منطقتي الجبلية ومفرق المتينة بمديرية التحيتا جنوب غرب محافظة الحديدة، بعد تكبيد مرترقة العدوان خسائر فادحة في الأرواح والعتاد. وأكد مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان تمكنوا من تطهير منطقتي الجبلية ومفرق المتينة بالكامل من المرترقة، خلال هجوم مباغت استهدف تجمعاتهم، مشيراً



شروعيتها المزعومة، وإنما بغرض تحقيق مصالحهم في تخريب اليمن ونهب ثرواته. مراقبون قسروا في الإطالة الهائلة للسيد القائد وثوقاً في أن زمام المعركة في الساحل الغربي لا يزال بيد صنعاء، وأن مسارها سيؤول إلى نقيض ما يراهن عليه العدوان من احتلال الحديدة، تبعاً لما ستكشف عنه الأيام القادمة من مفاجآت نوعية مبيتة لحينها، الأمر الذي تحاول الأمم المتحدة استراكه، بالسعي لعقد جولة مشاورات قبل نهاية العام الراهن.

أبداً، بل يعني هذا أن المعركة أوجب وأن التحرك أوجب وأن القتال أوجب وأن الدافع أكبر وأكثر". وقال: "حين ندافع عن حريتنا وكرامتنا وأرضنا وعرضنا فإننا نتمثل في ذلك أوامر الله ونطلق من واقع قرآته". وأطلق السيد عبدالملك الحوثي لقب "ليلي" على العميل عبد ربه منصور هادي، مشيراً إلى أن ما أنفقه مجانين "ليلي" (الإمارات والسعودية) في عدوانهم على اليمن، ليس لعيون "ليلي" واستعادة

لم باتوا حبا ولا عشقا لمصلحة أي طرف يمسي، وهم لا يرون في أي جهة يمنية مساندة لهم، سوى أداة يستغلونها". وأضاف أن من يعتبره الكيان الإسرائيلي عدواً له فإن النظامين السعودي والإماراتي عدوان له أيضاً. وأكد أهمية التحرك لمواجهة العدوان قائلاً: "نحن معنيون أيضاً بالصمود والثبات، إذا تمكن العدو من اختراق هنا أو اختراق هناك، سيطر على منطقة هنا أو منطقة هناك، لا يعني هذا نهاية المعركة

«أبو أحمد» في «الواشنطن بوست»: الدعوة الأمريكية لوقف الحرب كلام فارغ



متفرقات

■ أوقفت النيابة العامة التركية عملية البحث عن جثة الصحفي السعودي جمال خاشقجي، بعد أكثر من شهر على قتله بقنصلية بلاده في إسطنبول، وفقاً لمصادر في مكتب المدعي العام التركي. بعد التأكد من إذابة جثته.



■ عبر وزير الحرب الأمريكي جيم ماتيس، الجمعة، عن دعمه لقرار السعودية إنهاء تزويد الولايات المتحدة لطائرات تحالف العدوان السعودي ضد اليمن بالوقود.



■ كشف موقع وكالة أنباء إسبانية قريب من المخابرات الإسبانية، النقيب عن بيع كيان الاحتلال الإسرائيلي 500 دبابة (ميركافا) للجيش السعودي، في أول صفقة سلاح بين البلدين.



■ أعلن رئيس الاستخبارات السعودية الأسبق، الأمير تركي الفيصل، رفض المملكة طلباً عاجلاً بشأن قضية الصحفي جمال خاشقجي، الذي قتل داخل قنصلية بلاده في مدينة إسطنبول التركية.



■ أفادت دراسة نشرت الخميس الماضي، أن نحو نصف مليون شخص قتلوا بطريقة عنيفة في العراق وأفغانستان وباكستان، جراء (الحرب على الإرهاب) التي شنتها الولايات المتحدة بعد أحداث 11 سبتمبر عام 2001.

في مقاله إلى الحديث عن الحديدة، موضحاً أن الهدف من حصار المدينة الساحلية هو إجبار الشعب اليمني على الركوع، كون تحالف العدوان الأمريكي السعودي استخدم المجاعة والكوليرا كأسلحة حرب، ويقوم أيضاً بابتزاز الأمم المتحدة بالتهديد بقطع أموالهم والدعم المالي، وكأنها مؤسسة خيرية (منفضلة) وليست مسؤولية مطلوبة عليها بموجب القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن.

إلى أنه رغم حملة المعلومات المغلوطة التي رافقت ورافق العدوان على الوطن وحصار الصحفيين الذين يحاولون تغطية الحرب، لا يزال بإمكان أي مراقب للجرائم التي ارتكبتها السعودية في عدوانها على اليمن تقديم تقرير سردي عن القتل العشوائي لعشرات الآلاف من المدنيين، ومعظمهم من خلال الضربات الجوية التي ينفذها طيران العدوان الذي تسبب بأكثر أزمة إنسانية على الأرض. وتطرق محمد الحوثي

تسببت بها المملكة العربية السعودية ورجلها المدلل. وأكد رئيس الثورة العليا أن لدى الولايات المتحدة النفوذ والقدرة لوضع حد للنزاع، لكنها قررت حماية حليف فاسد، في إشارة منه إلى النظام السعودي. وقال الحوثي: "تريد الولايات المتحدة أن ينظر إليها كوسيط صادق ونزيه، ولكنها في الواقع تشارك وأحياناً تقود العدوان على اليمن". وأشار محمد علي الحوثي

خاص في خطوة نادرة، نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" الأمريكية، الجمعة الماضية، مقالاً لرئيس اللجنة الثورية العليا، محمد علي الحوثي، الأمر الذي أثار سعار وغضب مرتزقة العدوان. ووصف "أبو أحمد" في مقاله الدعوات الأمريكية لوقف إطلاق النار بالكلام الفارغ الذي يحاول تضليل العالم عن الحقيقة، معتبراً أنها تهدف لحفظ ماء الوجه بعد الإذلال والإهانة التي

بيان حراكي يطالب صنعاء بالزحف لإنقاذ عدن

مجرد عبث يصب في صالح إدامة الاحتلال والعدوان. وأشار الملتنقى إلى أنه بعد هزيمة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي وتحريض المحافظات الجنوبية المحتلة وفي ظل السيادة والكرامة والحرية يتم تنفيذ الحل العادل للقضية الجنوبية، المتمثل في دولة اتحادية من إقليمين شمال وجنوب.

وقال الملتنقى، في بلاغ صحفي حصلت صحيفة "لا" على نسخة منه، إنه ليس أمام شعبنا اليمني وقواء الثورة الرئيسية المتمثلة في الحراك الجنوبي وأنصار الله ونوار فبراير 2011 الشباب سوى خيار مقاومة العدوان حتى التحرير والاستقلال. واعتبر الملتنقى أن تصعيد قوى العدوان يجعل أي دعوة للحوار

خاص دعا ملتنقى التصالح والتسامح الجنوبي الجيش واللجان الشعبية إلى الزحف إلى عدن بهدف ملاحقة المرتزق طارق عفاش ومليشياته من الدواعش والتكفيريين وتحريض الجنوب من الاحتلال. مؤكداً أن تحرير الجنوب مسألة وطنية جنوبية.

لال أسبوع في الساحل زاة الأخيرة

وأسلحتهم لقوات الجيش واللجان في الساحل الغربي. وأكد مصدر ميداني أن المرتزقة الجنوبيين سلموا أنفسهم، مساء أمس، بعد محاصرتهم من قبل قوات الجيش واللجان في أطراف كيلو 16 جنوب شرق مدينة الحديدة. وكان عشرات آخرون من أبناء المحافظات الجنوبية لقوا مصرعهم، أمس الأول، بغارات لطائرات تحالف العدوان في الساحل الغربي.

لإنقاذ الآلاف من أبناء الجنوب الذين تقودهم الإمارات إلى محارق الموت في الساحل الغربي. وأكد المحافظ جريب أن الآلاف من أبناء المحافظات الجنوبية لقوا مصرعهم في معركة عبثية بالساحل الغربي، دون أية قضية، بل من أجل الإمارات ومصالح سادتها الأمريكيين والإسرائيليين. في السياق، أقدم عشرات المرتزقة من أبناء المحافظات الجنوبية على تسليم أنفسهم

الساحل الغربي، بلغت أكثر من 1,000 صريع ومصاب من العدو بينهم قيادات، وتدمير 150 مدرعة وآلية عسكرية. إلى ذلك، تمكنت قوات الجيش واللجان من السيطرة على عدة مواقع شمال وشرق وغرب مديرية حيس، بعملية هجومية واسعة رافقها تمشيط مدفعي مكثف استهدف مواقع المرتزقة، أمس الأول. من جانبه، دعا محافظ لصح أحمد جريب، عقلاء الجنوب إلى التدخل العاجل

الغربي. وكان سلاح الجو المسير ووحدة المدفعية للجيش واللجان نفذوا عملية مشتركة على تجمعات المرتزقة في الساحل الغربي، الأسبوع الماضي. وقد أسفرت العملية المشتركة عن مصرع وإصابة عشرات المرتزقة. من جهة أخرى، أكد المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع، أن حصيلة خسائر العدو خلال أيام الأسبوع الماضي في



رئيس التحرير

في الوقت الذي كانت واشنطن خلاله تُطَيِّر حمائم بيضاء في الهواء الطلق كـ "بابا نويل"، كانت في العتمة تسنُّ وتشحذ نيوبها كـ "دراكيولا" لتنهش المزيد من لحم أطفال ونساء وعمال وفلاحين ومدنيين اليمن..

ساعة أممية بتوقيت أمريكي إرجاء غرق الفرعون

أمكن عبر ضمان ظروف موالية لاستمرار العدوان - تبعاً لهذه المقاربة، فإن من السذاجة الاعتقاد بأن جولة مشاورات أو سلسلة جولات تجمع المفاوض الوطني بقفزات وجوارب الاحتلال، يمكن لها أن تفضي إلى تسوية سياسية على مصاف اليمن، تستوعب المتغير الثوري وثوابته الوطنية والقومية والإسلامية ومكتسبات القوة الشعبية والحربية الفارقة التي راكمتها الثورة في غضون نصف عقد من المواجهة مع قوى الامبريالية والاستكبار العالمي.

عندما شرع التحالف الكوني الامبريالي في عدوانه على اليمن في مارس 2015م، لم تكن المملكة السعودية والإمارات بعواصمها ومنشأتها الاقتصادية والعسكرية تحت طائلة قدراتنا الحربية الصاروخية والجوية، ولا في متناول مدياتها، وكانت قوتنا البحرية عاجزة بوضعها الموروث، عن أن تذود سفن القرصنة والاصطياد الجائر عن مناجم ثرواتنا المائية، عوضاً عن أن تحلم في اصطياد بارجات ومدمرات "قراصنة اليانكي والمارينز" وسفن إبراهيم البحري، أو أن تنفذ عمليات نوعية في عمق البحر. لكن هذا كله تغير في غضون 4 أعوام، وباتت حتى دولة الكيان الصهيوني في أقاصي شرق المتوسط موعودة بمنخفض جوي باليستي يماني، كانت أمريكا - في واقع الحال، تدرك من قبل ومن بعد هذه التحولات النوعية، أن جوهر الخطر يكمن في المشروع الثوري الإيماني المعرفي الأنصاري الكفيل بأن يصنع كل هذه التحولات وأكثر منها من صفر الواقع المادي المنظور إذا لم تسارع إلى وأده في مهد انبثاقه، وما دامت قد فشلت في وأده، وشبَّ على طوق الوصاية والهيمنة، وبلغ هذا المدى من التحليل المقنن إقليمياً في عمق محميات نفوذها الجيوسياسي الخليجي، فإن أثمان التفاوض الجدي معه ينبغي أن تضاهي مديات صواريخه وطائراته المسيرة، الأمر الذي يجعل من جولات المشاورات - فيما لو انعقدت - أشبه بملاذ أمريكي لالتقاط الأنفاس وسط عجز واشنطن المركب عن الاستمرار في العدوان دون حساب لتداعياته الوخيمة عليها، كما وعن الرضوخ لتسوية سياسية بأثمان وخيمة مسحوبة من رصيدها الوجودي الجاف والأيل للنقاد.

إن جولات العناق العلني الصهيوني الخليجي ليست بعيدة عن صلب هذه الحلقة الأمريكية المفرغة من إمكانات الفعل، والمحفوفة بمؤشرات الأفول على خارطة شرق أوسطية تمثل يمن أيلول حجر الزاوية في خضم تحولاتها.

ليست - إذن - محاولات غريفيث تارة لعقد المشاورات وتارات لتغيير موعيدها إلا معادلاً موضوعياً للحاجة الأممية إلى إرجاء غرق الفرعون الأمريكي الذي بات على شفا البحر الرهوي، حيث يُعقِّق مجاهدونا قاع نهايته السحيق.

الجيوسياسي الذي يتوخاه العدو، فالمعارك التي تدور رحاها على مشارف المدينة، وسط كئيب وواحات وقيعان رملية شاسعة، وينكبد فيها التحالف ألفاً مؤلفة من الخسائر في عديده وعتاده، لن يغير في موازين الاشتباك شيئاً انتقالها إلى العمق العمراني للمدينة، عدا ارتفاع أكلها على الجانب الإنساني المتخن بأكلاف الحصار وحرب التجويع التي يشنها التحالف على اليمن وشعبه منذ 4 أعوام..

من جهة موازية، فإن التحالف لن يظفر بمسرح اشتباك موات لجهة طبيعة تشكيلاته العسكرية وإمكانات توظيف مزاي التفوق الحربي لديه، الأمر الذي سيجعله أكثر عرضة للتفكيك والنزف، وأبعد عن تحقيق مبتغاه السياسي بتقدمه الجغرافي..

إن الصمود والمواجهة بالنسبة إلى جيشنا ولجاننا وشرفنا شعبتنا، ليس محصوراً في معركة كسقف أعلى لا مواجهة ولا صمود بعدها فيما لو خسرتها، بل هو صمود ومواجهة ورفض واستبسال بلا سقف زمني ولا تخوم مكانية ولا ضفاف يعقبها الرضوخ والاستسلام لمشروع العدوان..

إن كفاءة جيشنا ولجاننا في إدارة الاشتباك على مسرح ساحلي موات للعدو بحساب الإمكانيات المادية والتفوق الحربي التقني، هي كفاءة ناجمة عن عقيدة إيمانية ثورية قيومية لا يبحث معها أصحابها عن بيئات جغرافية مثلى للمعركة فحسب، وإنما يتحرون فوق ذلك دفع الضرر ما أمكن عن الحواضن الشعبية، وتقليص الأكاليف الإنسانية المترتبة عليها بفعل الاشتباك، لذا فإنهم يستمتتون في الإبقاء على رحي المواجهة ضمن جغرافيا شحيحة العمران مهما كانت أكلها عليهم.

في المقابل، فإن تحالف العدوان يسعى بقصدية نازية، وكهدف رئيس، إلى إثنان البنية السكانية والعمرانية للحديدة بالخسائر والألام وزعزعة استقرارها بغية الضغط على القيادة الثورية وإجهاض تماسك حواضنها الشعبية، وتجيشها ضدها تحت وطأة اليأس والجروح إلى تلافى أكاليف الصمود غير التسليم للعدو..

إزاء هذا المسعى العدواني غير العائلي بقيم وأخلاق الاشتباك، فإن وجهة الرد ستتحو صوب ما يعبا به العدو ويتألم له العالم المنافق، وبما يحول بين التحالف وبين مسعاه الفاضح لاحتلال الحديدة بأي ثمن، كما تشير مجريات الاشتباك اليوم.

إن احتلال الحديدة هو ما سيقدر في حسابات أمريكا مستقبل الخارطة اليمنية، في حين أن اضطراب أمريكا إلى وقف الحرب قبل بلوغ هذا الهدف الاستراتيجي، يعني أن تتغير خارطة الإقليم والمنطقة بلا رجعة، وعلى نقيض ما تشهيه سفن الغزاة ومصالح الامبريالية الغربية، وأن تسلم أمريكا بذلك كأمر واقع، وهو مصير وشيك تحاول "واشنطن بمعاونة لندن" أن تمنع حدوثه ما

أطل المبعوث الأممي مارتن غريفيث من شاشة قناة "الحررة"، الخميس الفائت، مؤكداً "عدم إمكانية انعقاد جولة المشاورات اليمنية وفق الموعد الذي كان مقرراً لها...". أي خلال نوفمبر الراهن. غير أنه استدرك قائلاً: "نعمل على أن يجري انعقادها قبل نهاية العام الجاري".

اضطراب أجندة الأمم المتحدة ومبعوثها حيال ملك الحرب والمشاورات في اليمن، يعكس اضطراب وتلطمل أجندة الإدارة الأمريكية التي تريد حرباً وسلاماً يفضيان في الحد الأدنى إلى توسيد اليمن لمنشار التمزيق والكنة الطائفية والمناطقية، في مأمن من هبوب رياح الممانعة والرفض.. وهو ما يعجز تحالفها منذ 4 أعوام في تمريره بالخناق والعناق معاً.

لم يباعد غريفيث زمنياً بين موعدي التناور السياسي العائر والمأمول المضروبين لانعقاد الجولة الافتراضية القادمة، ولم يورد مسوغات واضحة ومقنعة لقرار تأجيل جولة نوفمبر الراهن، إلى ديسمبر المقبل، الذي عبر عنه بـ(نهاية العام)..

ما الذي يمكن أن يتغير - إذن - في حسابات الحرب والسلام خلال الزمن الوجيز للغاية بين الموعدين؟! لا شيء - بطبيعة الحال - سوى استنفاد مهلة الـ30 يوماً التي منحها وزير الدفاع الأمريكي للتحالف لانتزاع متغير ميداني نوعي يمكن الاتكاء عليه في الدفع بسيئاريو تقسيم اليمن عبر طاولة المشاورات كأمر واقع لا حيلة للمفاوض الوطني إلا القبول به، وفقاً للتقديرات الأمريكية، التي ضبط غريفيث ساعته الأممية عليها، فأرجأ موعد السلام الأكذوبة إلى زمن غير بعيد، بانتظار ما ستقره "الحرب" باعتبارها حقيقة الحقائق.

في الوقت الذي كانت واشنطن خلاله تُطَيِّر حمائم بيضاء في الهواء الطلق كـ "بابا نويل"، كانت في العتمة تسنُّ وتشحذ نيوبها كـ "دراكيولا" لتنهش المزيد من لحم أطفال ونساء وعمال وفلاحين ومدنيين اليمن..

"انتليجينس أونلاين" الإلكتروني الفرنسي، كشف، أمس الأول، معلومات مفادها أن "واشنطن" منحت التحالف إنذاراً بالهجوم على الحديدة، وزودته بـ"طائرتي استطلاع ومراقبة" كوقود نوعي إضافي لهجوم عسكري هو الأكبر بين سلسلة هجومات التحالف وزحفاته على الساحل الغربي والمستمرة منذ ما يزيد على 36 شهراً، وكسابقيه تنبئ مجريات أسبوع من الاشتباك بأن مآله الفشل، وأن الحديدة كوجهة وهدف استراتيجي لمهندسي الاحتلال، لا تزال بعيدة المنال، ودون بحرهما 7 أبحر من بسالة الصمود وسخاء التضحية والبذل و.. خيارات الرد والردع المفتوحة على نقل عويل المرتزقة والأدوات التنفيذية إلى مخاض المدير التنفيذي الأمريكي وحناجر صناع القرار العالمي. خسارة الحديدة بالنسبة إلينا غير واردة بالمعنى

أخذ الصراع القائم بين فصائل العدوان المختلفة في محافظة تعز منحى جديداً في الأونة الأخيرة، جوهره الصراع بين الفصائل الإخوانية والسلفية للسيطرة على ألوية عسكرية جديدة قام العدو باستحداثها في مناطق الحجرية جنوب المحافظة، وهو ما يندرج بمواجهات عنيفة بينها يؤكد مراقبون أنها ستكون الأكثر دموية منذ أعوام، في حين تثار تساؤلات الكثير حول حقيقة هذا الصراع والغرض من استحداث ألوية عسكرية في هذا الوقت بالذات وتمركزها في الحجرية.. (لا) تسلط الضوء على هذه التساؤلات وتحاول في هذا التقرير الإجابة عليها من خلال جملة من الشواهد التي يوضحها سياسيون وعسكريون.



حلمي الكهالي



يعد العدو لتشكيلات عسكرية تركز على وقوع المتغيرات

صراع فصائلي على عتبة خارطة عنف جديدة

محافظة مأرب.

مجموع الخسائر المتراكمة

بغض النظر عما سبق، فإن البحث عن خيارات جديدة دليل فشل، إذ إن مجموع الخسائر المتراكمة للبيت الأبيض في المنطقة خلال السنوات الأخيرة خلق قائمة جديدة من التناقضات والصراعات داخل مناطق الوصاية الأمريكي، بفعل الصمود الأسطوري للقوى الوطنية المناهضة للهيمنة الأمريكية في سوريا والعراق واليمن ولبنان، ونجاحها في التصدي لأخطر المؤامرات الكونية، الذي شكل حائط صد أمام تمرير مخططات الهيمنة الأمريكية. هذا الفشل ارتد عكسياً في شكل جملة من الخلافات داخل مناطق المصالح الأمريكية عجزت واشنطن عن إدارتها، ما جعلها تسعى مؤخراً إلى استثمار هذه الخلافات لعلها تحقق بعض أهدافها. ويؤكد الباحث السياسي أحمد طه أن صراع فصائل العدوان الأخير يدل على حالة التخبط التي تعيشها الولايات المتحدة، المدير الرئيسي لتحالف العدوان، والتي فقدت كل مشاريعها جملة واحدة، لذا فهي تبحث عن خيارات جديدة لتحقيق أهدافها.

نمزيق البلد هو الهدف

من المعلوم والبيدهي أن جميع فصائل المرتزقة لا يمكن أن تقدم على شيء دون أن تأخذ الإذن من أسياها في الرياض وأبوظبي، فيما لا تجرؤ الأخيرتان على اتخاذ أي قرار دون الرجوع إلى واشنطن، وجميعها أدوات لتنفيذ الأجندات الأمريكية، في حين يمثل الصراع القائم بين هذه الفصائل بحسب الوقائع تجسيدا لمشروع البيت الأبيض الذي يهدف لتمزيق البلد وتقسيمه إلى أقاليم منفصلة. غير أن خبراء عسكريين وسياسيين يؤكدون أن مشروع التقسيم أصبح خارج الوقت الأمن لتنفيذه، إذ لم تعد لدى واشنطن فرصة حقيقية لفرضه كأمر واقع، في ظل صحوه وجاهزية رجال الجيش واللجان وحكمة القيادة الوطنية التي تقف بالمرصاد أمام كل المؤامرات التي تحاك ضد الوطن، وتمتلك القدرات الكفيلة بإحباط وإفشال مخططات الهيمنة الأمريكية وأدواتها المحلية والإقليمية.

مشروع مانيس

وكان وزير الدفاع الأمريكي جيم مانيس دعا، في كلمة القاها خلال مؤتمر الأمن بالعاصمة البحرينية الأسبوع قبل الماضي، إلى وقف الحرب في اليمن والدخول في مفاوضات سلام ترتكز على تقسيم البلد إلى مناطق حكم ذاتي، وهو ما يؤكد أن ما يقوم به العدو مؤخراً بإنشائه ألوية جديدة في الحجرية يصب في اتجاه تحقيق هذا الهدف.

إمندان لمؤامرة سابقة

لم يكن تشكيل ألوية عسكرية في الحجرية مؤخراً أولى الخطوات في اتجاه فرض مشروع التقسيم، فقد سبق أن أعلنت الإمارات عقب احتلال مدينة المخا الساحلية العام الماضي تشكيل محافظة ساحلية جديدة تضم سواحل تعز والحديدة وجزءاً من محافظة لحج يكون مركزها مديرية الشمايتين التي تعد بوابة المحافظة الجنوبية.

استثمار التناقضات العميقة

استناداً إلى وقائع وشواهد كثيرة فإن الصراع القائم بين فصائل العدوان بشكل عام يعكس عجز تحالف قوى العدوان الأمريكي عن تحقيق أي نصر عسكري يذكر أمام صمود أبطال الجيش واللجان الشعبية للعام الرابع على التوالي، وهو ما أثار التناقضات العميقة الموجودة مسبقاً بين الفصائل التابعة للعدو، لذلك فإن تحالف العدوان يسعى لاستثمار هذه التناقضات وترسيخ مبدأ التقسيم من خلال تشكيل ألوية عسكرية جديدة.

وفي هذا السياق، يشير المحلل السياسي عبدالرحمن سلطان إلى أن هذه الفصائل تجمعها المصالح فقط، لأنها مختلفة تماماً عن بعضها في الأيديولوجيا السياسية والفكرية. هذا الطرح تؤكد مجريات الواقع، فالتناقضات القائمة بين هذه الفصائل، والتي تطفو على السطح شيئاً فشيئاً، جعلتها تقاوم بعضها لضمان بقائها في المشهد السياسي مستقبلاً، بعد أن خسرت كل شيء تقريباً، وهو ما جعل حزب الإصلاح -بحسب مراقبين- يدفع مليشياته للتوسع في محافظة تعز بعد أن خسر تواجد كلياً في المحافظات الجنوبية وكذا

عسكرية أخرى في مناطق الغافقي ويفوز ورهشة والبنية في المساحين والمقارمة. بالمقابل استحدثت الإمارات لفصائلها، التي يتزعمها عدنان الحمادي، معسكراً جديداً في مديرية بيحان ومواقع أخرى في جبل يميين وجبل منيف المطل على باب المنذب، ومعسكراً في قلب مدينة الترية بمقر النادي الأهلي، ومعسكرين آخرين في شرجب والزريقة، هذا بخلاف النقاط الأمنية.

نوتر غير مسبوق

أثار استحداث معسكرات جديدة صراعاً دامياً بين الفصيلين الإخواني المدعوم من قطر والسعودية، والسلفي اليساري التابع للإمارات، داخل مديريات الحجرية، التي تشهد توتراً غير مسبوق يرى الكثيرون أنه يندرج باتساع الصراع الدامي بينهما. كما يؤكدون أن تشكيل العدو ألوية عسكرية جديدة في مناطق الحجرية يأتي بدافع تأمين سيطرة العدوان على باب المنذب من أي تهديد قادم.

ويشير مراقبون إلى أن صراع فصائل المرتزقة للسيطرة على هذه الألوية يهدف العدو منه إلى ترك مساحة كبيرة لاختيار الأقوى والأقدر من هذه الفصائل على حماية مصالحه.

مشروع التقسيم والإقامة

صحيح أن صراع فصائل العدوان ناتج عن هزيمة تحالفهم، إلا أن الصراع الذي تشهده مديريات الحجرية مؤخراً له أبعاد أخرى، حيث يؤكد بعض المراقبين والمحللين أن انتقال الصراع بين فصائل الإخوان والسلفية من وسط تعز إلى مناطق الحجرية جنوب المدينة وتشكيل ألوية عسكرية جديدة في هذا الوقت بالذات يعد تجسيدا للمشروع الأمريكي الذي يهدف لإنشاء قوة عسكرية جديدة في تعز لفرض مشروع التقسيم والإقامة.

ويشيرون إلى أن الفصائل السلفية والإخوانية تسعى لضمان الحصول على أكبر حصة لها داخل هذه الألوية، إذ تعتقد بأنه سيكون لها القرار في إعلان تعز إقليمياً مستقلاً من خلال السيطرة على هذه الألوية.

استحداث معسكرات جديدة

في نهاية سبتمبر الماضي بدأ تحالف العدوان باستحداث معسكرات جديدة في المناطق التي تسيطر عليها فصائله في مديريات الحجرية جنوب تعز، فسارعت مليشيات الإصلاح على الفور للسيطرة عليها وتمكنت من الاستحواذ على معسكر اللواء الرابع مشاة ومركزه المعهد المهني في منطقة العفاء في الأصابع، ومواقع



جيم مانيس



عبدالمجيد التركي

الحثالة الملكية (1)

قبل أسابيع خاطب ترامب ملك السعودية بلغة تهكمية قائلاً له: لولا حمايتنا لما صدمتم أسبوعين.. وطالبه بالمزيد من المال.

طموح ترامب لأخذ أموال السعودية ليس جديداً، فمنذ أكثر من عشرين عاماً كان ترامب يتحدث في معظم اللقاءات الصحفية أو التلفزيونية بأن الخليج لديهم أموال كثيرة، وعليهم أن يدفعوا لأمريكا مقابل حمايتهم. بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية كانت أول زيارة له إلى السعودية. ذهب برفقة ابنته الجميلة وعاد بأربعمائة وستين مليار دولار. بررت السعودية هذه الصفقة بمبررات كثيرة، بينما عاد ترامب مبتسماً لتحقيق طموحه القديم بانتزاع كل هذا المال الذي لم يحلم به رئيس أمريكي من قبل.

لا يكفي ترامب بأخذ المال من بني سعود بصمت، فهو يشتمهم في معظم خطباته، ويصفهم بالبقرة الحلوب التي سيقوم بذبحها حين يتوقف حليبيها. وتارة يسخر منهم ومن بلادهم ومن أموالهم الضخمة التي يؤكد دائماً أنه لا بد أن يكون لأمريكا نصيب منها.

لا مبرر لكل هذا الابتزاز الأمريكي للسعودية. ولم يكن ليتحقق طموح ترامب في شطف كل هذا المال لولا العدوان على اليمن، لأنه الورقة الراجعة بيد من أشعلوا فتيل هذه الحرب التي لم تنطفئ حتى اللحظة، فما هي السعودية عاجزة عن إطفاء هذه الحرب التي امتدت إلى أراضيها ومدنها وقراها، وما هم يخربون بيوتهم بأيديهم في الربوعة ويمشطونها بالآباتشي بحثاً عن ثمانية مقاتلين يمنيين أسقطوا الربوعة ببنادقهم التي صنعت معجزة لا تستوعبها الدبابات والمدرمات. أرادت أمريكا أن تغذي خزائنها بالمال، فدفعت السعودية لتخوض حرباً مع اليمن، جارتها الأقرب والأفقر. لم تدرك السعودية هذه الورطة حتى بعد أن أيقنت أنها لم تستطع أن تحقق أهدافها من شن هذا العدوان الذي يقترب من عامه الرابع، وأنها لن تستطيع أن تنتصر على هذا الشعب، حتى بعد تدميرها لمخازن الأسلحة والطائرات والصواريخ اليمنية.

حشدوا أسلحتهم على الحدود، ليرهبوا اليمنيين بهذا الكم الهائل من الأسلحة الحديثة والدبابات والمدافع والقنصات والإعلام الذي يحاول أن يصنع إرهاباً بهذه الحشود، في مشهد يذكر بسحرة قوم فرعون الذين استرهبوا الناس وجأؤهم بسحر عظيم، ثم سقطوا في أول لحظة أمام عصا موسى.. هي مجرد عصا لكنها كل الحق، وهم كل الباطل.

كان قراراً طائشاً، وعدواناً سافراً على شعب يمني مسالم لم يعتد على أحد منذ آلاف السنين. شعب يعرف معنى حسن الجوار، ويؤمن بالسلام وبحق الشعوب في تقرير مصيرها، ولم يتدخل في حق أي شعب، لأن الشعوب التي ينوب عنها سواها هي شعوب عاجزة، وليس هناك أعجز من المملكة السعودية التي تنوب الجيوش بدلاً عن جيشها في عدوانها على اليمن.



علي نعمان القطري

براكين الساحل تشتعل تحت أقدام المحتل

عدة محاور، إلا أنه واجه مقاومة شديدة أوقعت في كمان وفخاخ أودت بحياة المئات من جنوده ومرترقه وآلياته، حيث قتل وجرح أكثر من ٥٠٠ مرتزق، ووقع في الأسر أكثر من ٦٠ آخرين، ثم تعرض العدو لنكسة جديدة يوم ٢٢ أغسطس. وحين فشل العدو في هجماته وتحطمت الهجمات السابقة على مداخل الدريهمي، اتجه نحو الصحراء الواقعة شمال المنطقة ليعيد تنظيم قواته ويستعد للمرحلة التالية التي كان يخطط فيها للتحرك شمالاً انطلاقاً من الصحراء.

إين ينهج المطاف بالمعو في مفامرته الأخيرة؟

سؤال اللحظة الراهنة يتمثل في: أين ينتهي المطاف بالعدو في مغامرته الأخيرة؟ يهدف العدو الوصول إلى الكيلو ١٦ كنقطة ارتكازية لبدء جديدة حاسمة على الطريق لتطويق المدينة، هي نقطة للعبور لا للتمركز والتوقف عندها، وقد وصل إليها فعلاً، وسيطر لساعات، لكنه تلقى ضربات موجعة جعلته يتراجع جنوباً وغرباً، ليحاول الهجوم من الغرب باتجاه المنظر جنوب غرب المطار، وبعد تلقيه ضربات موجعة عاد ليتركز جنوباً في صحراء الدريهمي جنوب الكيلو ١٦، لإعادة تنظيم قواته وتعويض خسائرها لإعادة المحاولات مجدداً على كل من الكيلو ١٦ والمطار ومفرق باجل - الكتيب. ملاحظات هامة ومفصلية في معركة الساحل الغربي:

١. لقد كان المطار هو المحور الأساسي الذي دار حوله الصراع طوال المحاولات الهجومية للعدو خلال الفترة السابقة، والذي يريد العدو السيطرة عليه الآن.
٢. إن هدف العدو المخفي لكنه رئيسي هو الوصول إلى مفرق باجل عبر الكيلو ١٦ - المراوغة - القطيع.
٣. إنزال قوات بحرية وجوية في شمال منطقة الكتيب، وتوسيع اختراق الكتيب نحو الشرق.
٤. تتلاقى القوات الغازية الآتية من الكتيب والمطار والكيلو ١٦ في نقطة المفرق لتحكم حصار وتطويق مدينة المدينة.
٥. تحويل المطار بعد السيطرة عليه إلى رأس جسر كبير لإنزال القوات الأجنبية الغازية ونقلها من البحر إلى البر مباشرة دون التورط في مغامرات بحرية تهدد بكوارث محتمة له، وإعادة الهجوم من البر نحو البحر في الشق المحاذي للساحل الغربي من المياه للتخلص من المعوقات والألغام لفتح الطريق أمام تحركات السفن والبوارج العدوانية لنقل القوات والمعدات الحربية.
٦. إطلاق حملة كبيرة من القصف الجوي الصاروخي على المدينة الصامدة لترويعها وإرهاب أهلها وإجبارهم على مغادرتها.
٧. عرض سلام غير مشرف يقضي بتسليم المدينة كمدخل لأية مفاوضات جديدة كغطاء سياسي للاستعداد لاجتياح المدينة.
٨. يمكن هزيمة العدو في أية نقطة يصل إليها بخيار بسيط بما هو متوفر في أيدي قواتنا وشعبنا من أسلحة وإرادة وعزم، فالنقاط المفصلية الأتية في المخطط العدواني هي محيط الدائرة الممتدة بين باجل والمطار والكيلو ١٦ والكتيب، كضرورات موضوعية لأي تصور عملياتي عدواني، ولو لم تكن الكتيب وباجل قد ظهرت في خارطة العدو في الوقت الراهن، فإنه كان يتعمد إخفاءهما ليحتفظ بالمفاجأة لنا. النقطة القادمة التي سيستهدفها العدو ستكون منطقة الكتيب كمحور ثانوي بهدف جذب اهتمامات قوات الجيش واللجان بعيداً عن مركز اهتمام عمليات العدو الكبرى جنوب شرق وغرب مدينة المدينة.

الهامة عقدة عدة طرق رئيسية تركزت حولها ودخلها عدة كتائب تتبع ألوية العمالة السلفية التكفيرية، وشكلت بذلك الخاصرة الضعيفة للاختراق الأخير للعدوان، حيث أباد الكتيبة الأولى في شهر يونيو الماضي، والكتيبة الثانية في شهر يوليو، وفي الـ ٢٢ من أغسطس الماضي شنت قوات الجيش واللجان هجومها الكبير على بقية الكتائب في الجبلية واجتاحت سوقها ومدرستها ومركزها، وطاردت فلول المرتزقة خارج المنطقة بعد أن حررتها كاملة، كما شنت قوات الجيش واللجان هجوماً جديداً على مواقع العدو خارج ومحيط الجبلية التي انسحب إليها العدو بعد انكساره في الـ ٨ من أغسطس، حيث أبادت قوة جديدة قتل منها ٥٠ مرتزقاً وجرح ٦٠ آخرون، ودمرت عشرات المدرعات والآليات والعربات، كما استسلم أكثر من ٢٠٠ مرتزق، ما شكل مظهراً بارزاً من مظاهر انهيار العدوان في الساحل.

الدريهمي وحلج القفز شمالاً

بعد فشل العدو في التقدم شرقاً لاقتحام مناطق الساحل شرق التحيता - زبيد - الجراحي، ووقوع حيس في حصارها الطويل من قبل الجيش واللجان من عدة اتجاهات، سارع العدو إلى محاولات توسيع الاختراق شمالاً للتوغل نحو مناطق الزعفرانة انطلاقاً من مناطق شمال الدريهمي الصحراوية المكتشفة للتسلل إلى مفرق طريق الحديدية - تعز، والحديدية - صنعاء، لتحقيق هدف الاختراق الكبير المتمثل في عزل الحديدية عن بقية المحافظات المحيطة، ليسهل حصارها واجتياحها، ولذلك تركزت هجماته خلال الشهرين الأخيرين على محاور الدريهمي الشمالية الشرقية بأكثر من نسبة عملياته على محاور التحيता جنوباً، وهو ما يعني أن العدو مشدود إلى تحقيق الهدف الرئيسي للعمليات الحربية رغم حصار قواته وإخفاقاتها السابقة جنوب الحديدية.. جعل العدو الساحل الغربي ساحته الكبرى للعدوان، وعقد عليها آماله أكثر من أية جبهة أخرى، وركز أكثر قواته هناك، مما يجعلها ساحة واعدة ومصيرية، والجريمة التي ارتكبها العدو في الدريهمي بحق ٢٠ طفلاً وأمهاتهم وأبائهم، في غارة للطيران الحربي، خلال انتقالهم من المدينة إلى خارجها نزوحاً إلى مناطق أكثر أمناً، مع إراكه لنوعية الهدف، هي جريمة تأتي ولم تبرد بعد جثامين أطفال ضحيان صعدة الذين استهدفهم طيران العدوان قبل أسبوعين، وقتل وجرح أكثر من ١٥٠ طفلاً، تأتي شهادة جديدة على مدى بشاعة قادة الكيانات العميلة وأسياهم.. الاختراق الساحلي السابق في يونيو ويوليو الماضيين جعل مركز الدريهمي تحت سيطرة الجيش واللجان، وكانت الدريهمي تعرضت للحصار من كل جانب من بداية شهر أغسطس، وواجهت عدة زحوفات حاول فيها العدو احتلال مركز الدريهمي، إلا أنه تعرض لهزائم وخسائر باهظة، حيث تم تدمير أكثر من ٥٠ مدرعة وألية، وقتل وجرح وأسّر أكثر من ألف مرتزق من ألويته، كما وقعت ألوية جديدة في الحصار إلى جانب سابقتها خاصة لواء ١٠٣ الشهير الذي كان مصيره مأساوياً، واعترف بذلك إعلام العدوان.

وكان من أشد هجومات العدو يوم الـ ٨ من أغسطس الماضي، حاول فيه مهاجمة مركز الدريهمي، إلا أنه تكبد خسائر كبيرة تمثلت في عشرات القتلى والجرحى وعشرات المدرعات والآليات. وفي الـ ١٤ من نفس الشهر، شن العدو في شمال الدريهمي وغربها محاولة هجومية جديدة للتقدم نحو مداخل الدريهمي، لكنه فشل، وبعد ٤ أيام عاد العدو ليشن هجوماً جديداً على الدريهمي من

بعد أن وقعت العديد من قوات العدو وألويته تحت التطويق والحصار والتقطيع عن قواعدها وتعريضها لحقول الألغام في مناطق مديرية التحيता، وجد العدو نفسه يفر بما أمكنه إنقاذه والعودة إلى قواعده في الساحل الغربي الفائزة - الجبلية - المجيليس - الجاح - الطائف، حيث تتركز عدد من الألوية المحاصرة إلى الآن، وخلال الشهرين السابقين حاول العدوان أن يمد قواته بأسلحة وتموينات عبر الجو بالمظلات لكسر أحزمة التطويق والبحث عن مخارج ومسارب توصلها إلى القواعد الخلفية للعدو، ولكن دون جدوى، ولذلك ركز العدو هجماته على مناطق التحيता، حيث يتمركز أغلب المحاصرين، وقد شن العدو خلال يونيو ويوليو الماضيين عدداً من الهجومات والزحوفات تركزت على مركز التحيता، لكن الجيش كان قد أعد الكثير من الحقول المفخخة لاستدراج العدو والإيقاع به، ولم يبق العدو إلا وهو في قلب الكمين المحكم تتفجر تحته الأرض في كل اتجاه، ووقع لواءه بأكمله أو من بقي منه في الكمين والحصار، واعترف إعلام العدوان بمصير اللواء البائس بقيادة العميد المرتزق محمود العزب، وهو من ألوية الحماية الرئاسية التابعة لهادي، الذي تعرض للتدمير في كتائبه، حيث قتل وجرح وأسّر أكثر من ٦٠٠ فرد من أفرادهم، ودمرت أكثر من ٤٥ مدرعة وألية ودبابية وعربة، كما دفع العدو بلواء ثالث إلى شمال التحيता في صحراء المجيليس، لشن اختراق جديد للسيطرة على شرق التحيता وفك الحصار على ألويته هناك، وما إن توغل العدو في صحراء المجيليس حتى اصطدم بقوة كامنة في وسط الصحراء شنت عليه هجومات خاطفة.

هجوماته يمنية مضادة.. الفائزة كانت البشارة

بدأت قوات الجيش واللجان شن هجمات مضادة ضد مواقع العدو المحاصر على طول الطريق الرئيسي الرابط بين المخا - التحيता - الدريهمي، وكانت أولى المناطق والنقاط المستهدفة بقوة من قبل الجيش واللجان هي منطقة الفائزة الواقعة جنوب غرب التحيता، حيث رابط فيها عدد من ألوية العمالة وكتائبها للسيطرة على الطريق الرئيسي العام وتأمين حركة العدو المتقدم من الجنوب، حيث تم التنكيل بعدة كتائب في المنطقة.

حيس - الخوخة كعب إخيل العدوان

كان العدوان قد حصل على حيس - الخوخة عبر خيانة عفاش نهاية العام الماضي ومطلع العام الجديد، وبحكم موقعها فقد أراد العدو أن يجعلها قاعدة انطلاق نحو الجراحي - زبيد من الجنوب لإسناد هجوم العدو من التحيता - زبيد، غير أن الجيش واللجان كانوا قد طوقوا حيس من جهة الشمال والشرق والجنوب، وشنوا عليها هجمات جعلتها في وضع المطوق من الخارج من ٣ اتجاهات، وتوسع قوات الجيش واللجان باتجاه منطقة موشج الآن على الطريق بين حيس والخوخة، مما يهدد العدو بقطع خطوط إمداداته من المخا - الخوخة - التحيता، واستكمال السيطرة على حيس - الخوخة.

الجبلية خابور في خاصرة العدو

من الجبلية يشرف العدو على الطريق الإمدادي القادم من المخا - الخوخة، كما تقع الجبلية بين الخوخة والتحيता من جهة الغرب، وتسيطر على الطريق الرابط بين الخوخة - التحيता، وتتحكم بالإمدادات القادمة من الخوخة وميناء الحيمة إلى التحيता في الشرق ومنها إلى بقية المناطق الرئيسية المستهدفة. على هذه النقطة

في سياق الحملة العدوانية الهمجية التي انطلقت عقب إعلان الولايات المتحدة عن دعوتها الخادعة لإيقاف الحرب في اليمن والجلوس على طاولة المفاوضات، ارتفعت وتيرة الاجرام الأمريكي السعودي الاماراتي عبر مجازر استهدفت المدنيين، وحالة هيجان قبيحة تعبر عن خبيات على الأرض لهذا التحالف الشبثاني الذي لم يستثن في هجماته المصانع والمستشفيات والمساجد والأسواق.. خلال الأيام الماضية، ومع ارتفاع وتيرة الهجوم من قبل تحالف العدوان على محافظة الحديدة، وتصدي أبطال الجيش واللجان الشعبية لهذه الهجمة المسعورة، كثفت قوى الغزو والارتزاق من غاراتها الجوية والمدفعية الهستيرية على مناطق وأحياء المدينة المتفرقة، ما تسبب في سقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى في صفوف المدنيين، وخلف دماراً كبيراً في المنازل والممتلكات والمنشآت الخدمية.

110 شهداء وجرحى في أسبوع

العدو يمعن في استهداف المصانع وصوامع الغلال ويتوعد الميناء سياسة الأرض المحروقة

رصد : طلال سفيان / لا
TALAL.SOFYAN@GMAIL.COM

به. وكان استشهد مواطن وأصيب آخرون، الثلاثاء الفائت، إثر قصف العدوان على قرية عر بذات المديرية. وفي سياق جرائم العدوان تجاه الصيادين اليمنيين، هاجمت زوارق العدوان، الخميس الفائت، صيادين في جزيرة بحيص قبالة سواحل ميدي، وقامت باقتياد البعض منهم إلى جهات مجهولة.

صعدة

استشهدت امرأة وأصيب آخريان، أمس الأول الجمعة، بجروح جراء قصف صاروخي ومدفعي سعودي على مناطق سكنية بمديرية رازح الحدودية. وأصيب طفل، الأربعاء الفائت، بانفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان في منطقة ابن هويدي بمديرية كتاف. واستشهد 3 مواطنين وأصيب طفلان، الثلاثاء الفائت، إثر قصف سعودي على منطقة طلان بمديرية حيدان التي شهدت أيضاً بذات اليوم استشهاده امرأة جراء القصف السعودي. كما استشهدت امرأة في منطقة طلان بمديرية حيدان، وأصيب طفلة بمديرية رازح إثر قصف صاروخي ومدفعي مكثف. وكان استشهد طفل، الأحد الماضي، بقصف عشرات الصواريخ من قبل العدوان على عزلة طلان بمديرية حيدان.

وتعرضت المناطق السكنية في مديريات رازح والظاهر وحيدان وشدا وياقم ومنبه الحدودية، لقصف سعودي مكثف بأكثر من 1500 صاروخ وقذيفة مدفعية، خلال يومي الخميس والجمعة الفائتين. وأدى القصف إلى وقوع أضرار بالغة في الأرواح وفي الممتلكات الخاصة والعامه.

الضالع

استشهد مواطنان وأصيب ثالث في قرية الرباط، كما استشهدت امرأة في قرية الحقب، الأربعاء الفائت، جراء استهداف مدفعية مرتزقة العدوان منازل المواطنين في القريتين الواقعتين جنوب مدينة دمت. وتستهدف القذائف بطريقة مباشرة منازل المواطنين ومزارعهم والطرق الرابطة بين القرى، ما أسفر عن إلحاق أضرار فادحة فيها. وعادة ما يلجأ العدوان ومرتزقته إلى استهداف المدنيين للتغطية على هزائمهم التي يتلقونها في جبهات القتال على أيادي أبطال الجيش واللجان الشعبية.

الجمعة، 5 غارات على الأحياء السكنية في الجبلية، ما أدى إلى استشهاده مواطن وإصابة 3 آخرين. وجاءت هذه الجريمة بعد يومين من مجزرة ارتكبتها طيران العدوان بحق أسرة كاملة في ذات المنطقة، وذهب ضحيتها 6 أشخاص (أب و5 من أطفاله)، الخميس الفائت، إثر غارات على منزلهم، كما أصيب 3 أطفال إثر قصف مرتزقة العدوان لمنزلهم بقذيفة مدفعية في ذات المنطقة، فيما أصيبت أم وطفلهما بجروح خطيرة ودمر منزلهما، الأربعاء الفائت، إثر استهداف مرتزقة العدوان لمنزلهم في منطقة المدمن.

حجة

في حرب إبادة شيطانية تستهدف النسل والحرث اليمني، قصفت طائرة بدون طيار تابعة للعدوان منزل مواطن في منطقة المورم شرق الشعاب بمديرية حرض، الأربعاء الماضي، مما أدى إلى استشهاده 7 مواطنين بينهم نساء وأطفال من أسرة آل العمري، وإصابة امرأتين.

أسماء الشهداء:
الأب حسن محمد يماني العمري - 45 سنة
الأم رضية عبدالله جراد - 37 سنة
الطفلة سمية حسن يماني العمري - عامين
الطفلة هند حسن يماني العمري - 5 سنوات
الطفلة هنود حسن يماني العمري - 8 سنوات
الطفلة ليلى حسن يماني العمري - 9 سنوات
الطفل علي حسن يماني العمري - 12 سنة
الجرحى:
الطفلة عائشة حسن يماني - 11 سنة
فاطمة حسين مسعود - 35 سنة

واستشهد بذات اليوم 6 مواطنين وأصيب 3 آخرون في منطقة رام بمديرية مستبأ، إثر استهداف طيران العدوان لمنزلهم بغارتين، أدتا إلى تدمير المنزل، وألحقنا أضراراً مادية جسيمة في المنطقة المحيطة



واقف عجزت عن فرضه عسكرياً. شنت طائرات العدوان وأدواته من المرتزقة قصفاً هستيرياً على شارع الخمسين (المنطقة الصناعية) وما جاوره بمديرية الحالي، استهدفت فيها بشكل متعمد عدداً من المنشآت الاقتصادية والممتلكات الخاصة. واستهدفت قوى العدوان، مساء الخميس الفائت، مستشفى 22 مايو الأهلي بـ3 غارات و12 قذيفة مدفعية، ما أسفر عن إصابة عدد من نزلاء المستشفى بجروح خطيرة، وألحق أضراراً في المستشفى ومرافقه.

وبالتزامن مع قصف مدفعي للمرتزقة، استهدف طيران العدوان، أمس الأول الجمعة، بعدة غارات، مصنع يماني - الشركة اليمنية لتصنيع الألبان والمنتجات الغذائية التابعة لمجموعة (إخوان ثابت) - في مديرية الحالي. ولحقت بالمصنع ومعداته أضرار بالغة جراء الاستهداف المباشر له من قبل العدوان. كما استهدفت شركة الحمادي للتجارة في جولة الغراسي بمديرية الحالي، الأحد الماضي.

فيما دمر طيران العدوان، الثلاثاء الفائت، بعشرات الغارات مطاحن البحر الأحمر وصوامع الغلال بالحديدة، والتي يخزن فيها عشرات الآلاف من الأطنان من القمح والدقيق للمساعدات الإنسانية.

بيت الفقيه

استشهد مواطنان وأصيب آخران، أمس السبت، إثر غارة للعدوان على مزرعة في منطقة الجروبة، فيما دمرت عدد من ألواح الطاقة الشمسية إثر استهداف طيران العدوان لمزرعة بذات المديرية.

النحينا

في حالة انتقام من انتصارات أبطال اليمن، ومعهم أبناء منطقة الجبلية التابعة لمديرية التحيتا، شن طيران العدوان الأمريكي السعودي، أمس الأول

مديرية الحالي

أصيب 3 مواطنين، أمس السبت، بقصف مدفعي مكثف لمرتزقة العدوان على منازل المواطنين في منطقة 7 يوليو، واستشهدت طفلة وأصيب 13 مواطناً بينهم طفل وامرأة، أمس الأول الجمعة، جراء القصف العشوائي لقوى العدوان على ذات المنطقة. وأصيب مواطنان، الخميس الفائت، إثر سقوط قذيفة مدفعية لمرتزقة العدوان بالقرب من مستشفى الكويت بمنطقة 7 يوليو.

واستشهد أحد عمال مصنع يماني وأصيب آخران نتيجة قصف مدفعي لمرتزقة العدوان على المصنع، الأربعاء الفائت. وفي الوقت ذاته ارتقى شهيد وأصيب 10 آخرون جراء قصف مدفعي مكثف لقوى العدوان استهدف مناطق متفرقة من المديرية. واستشهد مواطن يعمل حارساً لكلية الهندسة، الثلاثاء الفائت، جراء غارة لطيران العدوان على الكلية، وأصيب 4 مواطنين بجروح أحدهم بحالة خطيرة نتيجة القصف المكثف لقوى العدوان على منطقة 7 يوليو، ودمر طيران العدوان منزل مواطن في مدينة العيسى السكنية.

واستشهد أحد عمال مصنع يماني وأصيب أكثر من 5 آخرين، الاثنين الفائت، إثر استهداف الغزاة والمرتزقة بالقصف المدفعي لأحد أقسام الإنتاج بالمصنع. وأصيب طفلة، كما تضرر أحد المساجد إثر قصف مدفعي لمرتزقة العدوان على حارة الضيائي في منطقة 7 يوليو.

واستشهد رجل وزوجته وأصيب طفلهما بجروح بليغة، كما أصيب 6 آخرون، الأحد الماضي، إثر استهداف طيران العدوان لأسرتين نازحتين في منطقة 7 يوليو.

وفي مديرية الحوك، أصيب 5 من نزلاء السجن المركزي الكائن بالمديرية، إثر استهدافه من قبل طيران العدوان بعدة غارات.

إصابة مصور (الساحنة)

أصيب مصور قناة (الساحات) إثر تعرضه لإطلاق نار من قبل المرتزقة قرب مناطق الاشتباك جنوب كيلو 16.

وقام مرتزقة العدوان، أمس السبت، بإطلاق النار بشكل متعمد على مصور قناة الساحات في الحديدة محمد يوسف الريمي، مما أدى إلى إصابته بجروح مختلفة، وذلك أثناء قيامه بعمله المعتاد.

المنطقة الصناعية

في إطار الحرب الاقتصادية الممنهجة لتجويع الشعب اليمني وتدمير منشآته الحيوية والخدمية والاقتصادية، وإمعاناً من دول العدوان في فرض

البقاء لله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقينا نبأ وفاة الأخ

صالح حسين خبران

وبهذا المصاب نتقدم بخالص التعازي والمواساة لأولاده سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان..
إنا لله وإنا إليه راجعون

المعزون:

نبيلة خبران وكافة آل خبران

نزف أسمى آيات التهاني
والتبريكات للأخ العزيز

عبدالغني أحمد الحمدي

بمناسبة الزفاف ودخوله القفص الذهبي..

فألف مبروووووك

المهنتون:

محمد الحميقاني

د. حازم منصور الحمدي

د. بسام منصور الحمدي

تَهَانِينًا



الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود

سديري، شغل منصب ولي عهد المملكة العربية السعودية والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء حتى وفاته. ومن أبرز أبنائه:
- سلمان (42 عاماً) الذي أعفي من منصبه كنائب لوزير الدفاع بعد عام من توليه. وفهد (68 عاماً) يشغل حالياً منصب أمير تبوك.
- بندر (69 عاماً)، الأمين العام لمجلس الأمن الوطني السعودي الذي ألغي بأمر ملكي من الملك سلمان في 2015. كما أعفي من منصب رئيس الاستخبارات السعودية في 2014، وكان سفيراً للمملكة في الولايات المتحدة (1983 - 2005).
- خالد (70 عاماً) شغل منصب نائب وزير الدفاع (2011 - 2013).

8 الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي عهد سابق

7

6

ثاني سديري يتولى الملك بعد الملك فهد. ومن أبرز أبنائه: محمد بن سلمان (33 عاماً) الذي تولى مع وصول والده للحكم رئاسة الديوان الملكي مطلع 2015، له أشهر، قبل أن يصدر أمر ملكي باختياره ولياً لولي العهد. وفي يونيو 2017، صار ولي العهد، ونائب رئيس مجلس الوزراء إضافة لكونه وزير الدفاع. بعد إقرار هيئة البيعة إعفاء ابن عمه محمد بن نايف. ومن أبرز أبناء سلمان أيضاً الأمير فيصل (47 عاماً) أمير منطقة المدينة المنورة، والأمير سلطان (62 عاماً) رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، والأمير خالد (30 عاماً) الذي شغل سفير المملكة بواشنطن، وعاد لبلاده مع تداعيات مقتل خاشقجي.

9 الأمير نايف بن عبد العزيز (77 عاماً)

10 الأمير أحمد بن عبد العزيز (76 عاماً)

5

4

من أبرز أبنائه الأمير تركي (47 عاماً)، وتم توقيفه في 2017، ضمن التوقيفات الشهيرة بالمملكة بتهمة فساد، وعين في 2013 في عهد والده نائباً لأمير منطقة الرياض. ثم أميراً لها في 2014، وأعفي من منصبه بقرار من الملك الحالي في 2015. وكذلك الأمير متعب الثاني (65 عاماً) وزير الحرس الوطني السعودي السابق (2013 - 2017).

سديري شغل منصب وزير الداخلية منذ 1975، وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء منذ أواخر 2011 إلى وفاته في منتصف 2012. وله سعود (نحو 62 عاماً) وشغل منصب رئيس ديوان ولي العهد (أواخر 2011 - مطلع 2013)، ومحمد (59 عاماً) كان وزير الداخلية (أواخر 2012 - منتصف 2017)، وولي ولي العهد (مطلع 2015 لمدة 3 أشهر)، وولي العهد ورئيس مجلس الشؤون السياسية والأمنية منذ 2015 وحتى إغفائه منتصف 2017 من جميع المناصب لصالح محمد بن سلمان.

11 الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز

3

2

أول سديري يتولى الملك، وله 6 أبناء ذكور هم: محمد، وفيصل، وسلطان، وخالد، وسعود، وعبد العزيز. والأخير أصغرهم وأبرزهم، وهو أخ غير شقيق، وكان مشار شائعات في 2017، إثر ما تردد عن اختفائه المدير، جراء انتقاداته لسياسات المملكة.

سديري، ظل نائباً لوزير الداخلية مدة 37 عاماً، وقضى 4 سنوات مسؤولاً عن الأماكن المقدسة في مكة، وتولى منصب وزير الداخلية في السعودية في الفترة من 18 يونيو 2012 حتى 5 نوفمبر 2012، وله ابن يدعى عبد العزيز (55 عاماً). وتقول تقارير عربية إنه تمت إزاحته عن ترتيب العرش مرتين، الأولى عندما قدم عليه الملك الراحل عبد الله أخاه الأصغر الأمير مقرن بن عبد العزيز، والثانية عندما قرر الملك الحالي سلمان نقل السلطة إلى جيل الأحفاد متمثلاً في الأمير محمد بن نايف، الذي صار ولياً للعهد نحو عامين.

12 الأمير طلال بن عبد العزيز

1

14 الأمير مقرن بن عبد العزيز (73 عاماً)

سُمي ولياً للعهد في 1965، بعد أن رفض وشقيقه الأكبر منه محمد بن عبد العزيز مكانه في التعاقب، ثم تولى خالد الحكم بعد وفاة شقيقه فيصل، وله من الأبناء 4 ذكور: بندر وعبد الله وفهد وفيصل.

سديري، توفي في 2017، شغل منصب نائب وزير الدفاع في الفترة 1983 - 2011، وتوفي في 2017، وله أربعة أبناء هم: محمد (نائب أمير منطقة الرياض في 2017)، فيصل، سعود، وفهد.

13 الأمير تركي الثاني بن عبد العزيز

1

1

إرهاب وقتل وفضائح وسجون وسمل صيون... انتهاك أعراض ومصادرة أموال... خمور ومخدرات ومجون... جرائم ليس لها عد ولا حد، ليس آخرها قتل وتقطيع الصحفي جمال خاشقجي داخل قنصلية بلاده في اسطنبول. إنه تاريخ عائلته بني سعود المالكة، الذي كثيراً ما استدعته وسائل الإعلام في تساؤلات حول نهاية خاشقجي. وفي ضوء ذلك، يرصد التقرير التالي أبرز ما هو متاح عن رموز شجرة العائلة المالكة، الخيبيّة، التي خرجت من رحم ابن سعود، إذ قلما تنشر رسمياً تفاصيل عن أعضائها وتسلسلها ومستقبلها. هذه العائلة، وفق التقارير ذاتها، ساهمت في استمرار انتقال الحكم في أطول نظام ملكي بالعالم العربي، لاسيما للمتميزين للجنح السديري الأكثر ثراءً في العائلة، وهم أبناء الملك المؤسس عبد العزيز بن سعود من زوجته الأميرة حصة بنت أحمد السديري.

سديري، توفي في 2016، كان نائب وزير الدفاع والطيران، وأعفي من المنصب في 1983، وأبناؤه الذكور ستة: سلطان وخالد وفهد وفيصل وعبد الرحمن وأحمد.

1

1

1

قضى اغتيالاً على يد أحد الأمراء السعوديين، وله:
- سعود (توفي في 2015)، وكان أبرز وزراء الخارجية السعودية في الفترة 1975 - 2015.
- تركي (73 عاماً): كان رئيس الاستخبارات في الفترة 1977 - 2001، وسفير المملكة في بريطانيا حتى 2005، وسفيرها بواشنطن حتى 2007.
- خالد (78 عاماً): أمير منطقة مكة المكرمة، ومستشار العامل السعودي الحالي.

شغل منصب مدير الاستخبارات من 2005 لمنتصف 2012، عينه الملك عبد الله، في مارس 2014، ولياً لولي العهد حينها سلمان، وفي مطلع 2015 بوبع ولياً للعهد، بعد وفاة الملك عبد الله، وفي 29 أبريل/ 2015، صدر أمر الملك سلمان بإعفائه من منصبه، ولديه من الأبناء: فهد، وعبد العزيز، وفيصل، وتركي، ومنصور، وبندر.

1

1

1

الملك سعود بن عبد العزيز (1953 - 1964 م)

السديريون السبعة

الملك فهد، والملك الحالي سلمان، والأمراء سلطان، وأحمد، وتركي، ونايف، وعبد الرحمن.

أبناء المؤسس (73 عاماً)، بينما تويج العام الماضي الأمير عبد الرحمن. وذكرت تقارير صحفية، عام 2000، أنه تم تأسيس أول مجلس للعائلة الحاكمة، ضم ما بين 16 و18 عضواً، فضلاً عن عقد أول اجتماعاته يقصر السلام، بهدف مناقشة الأوضاع الخاصة بالأسرة المالكة دون التطرق لشأن سياسي. وبينما وصل 6 لمنصب الملك، بخلاف المؤسس، تنوعت الأسماء البارزة الثمانية ما بين منصب ولي العهد، وولي ولي العهد، ونائب رئيس مجلس الوزراء، ووزير الداخلية ورئاسة الاستخبارات، ونائب وزير الدفاع.

4 ملوك هم: سعود، وخالد، وفهد، وعبد الله، واغتيل فيصل، ومن الأمراء البارزين تويج 4 هم: سلطان، ونايف، وعبد الرحمن، وتركي، بينما على قيد الحياة الملك سلمان و8 أمراء هم على الترتيب: بندر (أكبر أبناء المؤسس 85 عاماً)، وطلال، ومتعب، وعبد الإله، وممدوح، ومشهور، وأحمد، ومقرن (أصغر

الآلاف إلى 15 ألف أمير من بني سعود، لكن البارزين منهم والذين يشكلون هيئة البيعة لا يتجاوزون 34 أميراً (أبناء الملك المؤسس وعدد من أحفاده)، لكن هناك عشرات أو مئات آخرين يشغلون مناصب حساسة في الدولة. وتويج من الأبناء البارزين الملك المؤسس

طرحت شجرة العائلة المالكة، بخلاف المؤسس، 6 ملوك بينهم الملك الحالي، بخلاف أعداد كبيرة من الأبناء والأحفاد، برز منهم مسؤولون في مناصب حكومية وعليا بالمملكة، وسقطت تقديرات أولية تشير إلى وجود ما بين 5

الملك سعود بن عبد العزيز (1953 - 1964 م)

(كلمة واحدة) لوحة إبداع

عفاف رحهد

في رائعة جديدة للشاعر المتألق العملاق أمين الجوفي برزت معالم صاحبة لوحة بديعة، اجتمعت فيها قوة وشموخ الكلمة للشاعر وفخامة الصوت للمنشد.

أبدع الشاعر الجوفي بكلمات قصيدته في زامل (كلمة واحدة) التي أكد فيها على فرادته، حيث بسط كفاً بلاغته في بساطة وعدم تكلف، فانبثقت كلمات كأنما هي سهم يرمى أو سيف يضرب.

والمعروف عن الشاعر أنه برع في الشعر وتفجرت قريحته معاني تفيض بقيم الإسلام ومثاليته الروحية، ممتلئة بمفاخر اليمنيين على مر التاريخ.

ولطالما رويت له أشعار تنم عن مدى إيمانه العميق ووعيه الرشيد، مقتبسا أفكاره ومستلهما إبداعاته من أنوار المسيرة القرآنية.

بلغ الجوفي مبلغاً عظيماً في الشهرة الشعرية لأنه من أشعر الناس الذين يحترفون تصوير المشهد بشكل فني دقيق حتى لكأنما أحياته صور ومقاطع فيديو.

ولجمال تلك الكلمات وقوتها الهادرة، فقد نفذت إلى القلوب بسهولة ويسر، كونها تحكي الأمجاد التليدة لأهل اليمن وتاريخهم العريق، وكون لحنها قريباً من النفس، مستمداً من لحن زامل (أحلف برب العرش) الذي غزا القلوب، وهو للمنشد المتألق (عيسى الليث).

ويجد المستمع لهذا الزامل شعراً حافلاً بالوجدان، منظماً، يمتاز بأخضرار الرؤية، وجمال التلاحم، والسبك.

وقد عمد الشاعر من خلال أبياته المزلزلة إلى مخاطبة بني سعود بكل شموخ وأنفة، مذكراً إياهم بقيمتنا الإنسانية، وعادات الآباء والجدود، والشيم اليعربية الأصيلة، والأخلاق والمكارم اليمنية الأصيلة، وكذلك ملاحم الفروسية في ماضيها وحاضرنا وكل أمجاد تاريخنا الحافل بالعرز والشموخ والكرامة والمبادئ الإيمانية، وجعل من العدو أمام قدرتنا القتالية وسلاحنا المطور عدواً هزيباً، محطماً، منهاراً، مهزوماً.

إنها لغة جزلة رصينة طبع بها الجوفي بصمته بروحه الجهادية التي وشى بها هذا الزامل في حديثه عن الانتصارات العظيمة، وعن عظمة المسيرة القرآنية التي هي سر الانتصار والفوز.

إنه شاعر عن فطرة وبداهة وثقافة، يتبين ذلك من خلال إلمامه بالتاريخ اليمني الذي يسرد الكثير منه في قصيدته مفخراً بحضارتنا العريقة السبئية والعدنانية والقحطانية؛ كوننا العرب العاربة وغيرنا العرب المستعربة، طالباً من العدو أن يسأل عنا الرومان، والأحباش، والعثمانيين الترك، وغيرهم ممن اكتنوا بنا بأسنا في سائر الحقب إن كان جاهلاً لتاريخنا ومن تكون، ساخراً من أصحاب اللحى الإخوانية وأصحاب الكؤوس والغواني، وأيضاً من طائرات العدو المتطورة، ومنتشياً بمأثرنا، كعرش بلقيس، والسدود، والجنابي الصيفانية.

والجدير ذكره أن هذا العمل الجبار يستثير الذائقة الأدبية للفرس في فنون أدبنا وفنوننا الشعبية الجميلة، على طريق الاعتراف بتراثنا وإحيائه، لما فيه من سطوع البيان ورصانة اللغة وسلامة الذوق وقوة العبارات التي تتفجر منها ينابيع الدهشة.

هذا الزامل تميز بأنه يغير الحماسة ويشعل في النفوس نار الكرامة ومواجهة الغازي الجبان.

عمل اجتمع فيه رشاقة اللفظ، وجمال النغم، وجودة السبك.

عبر هذا الزامل عن الحركة الفكرية النضالية لشاعر مجيد من أرباب البلاغة والبيان.

وقد اكتملت قوته بجودة صوت مؤديه؛ الصوت الذي يحترف المضي في مسالك الإقناع والإمتاع بطريقته الحماسية المستعرة التي لطالما ألهمت وجدان الشعب كأنها النار التي تنتشر في الهشيم كما يقال. فعندما يجتمع قول الجوفي مع صوت الليث ينتج عمل أصيل ذو قيمة فنية لا يستهان بها. إنهما مجاهدان حكيمان أتقنا إيصال مادتهما ذات القيمة الفكرية والفنية العالية التي انتشرت في كل المحافل، وتفجرت حمماً بركانية تذكي بأس أولياء الله، ويشوى في لظاها أولياء الشيطان.

رجال الرجال وحكومة أنصاف الرجال سقوط ودواجن

تبقى

أغلب وزارات حكومة الإنقاذ غير مرئية أمام ما اجترحته قوات الجيش واللجان الشعبية من إنجازات تتحدى ظروف العدوان الشامل على اليمن، ففي حين تعتر أداء أغلب الوزارات باستثناء وزارتي الدفاع والداخلية، بسبب الظرف الصعب الذي خلقه العدوان، وتعسر عليها حتى السيطرة على أسعار السوق، قهرت قوات الجيش واللجان ذلك الواقع وأنتجت أقسامها المختلفة طائرات زارت دبي وأبوظبي مغيرة في عدة مناسبات، وصنعت عقولها وأيديها صواريخ متطورة لم يشتهر العرب من قبل بصناعتها، كما جعلت وزارة الداخلية نصف جغرافيا اليمن الحر مثلاً فخوراً للأمن، بينما تعيش أغلب بقية الوزارات حالة شلل في أداء مهامها فكيف بالدفاع عن الوطن بجهد إداري ومؤسسي ووظيفي مسؤول.



غازي المهلحي

فريق يجتري المعجزات وأخري بيحك مع الخوالب

حكومة الإنقاذ والوحدات العسكرية والأمنية للجيش واللجان يقفان على طرفي نقب، ففي مقابل إخفاقات وتعثرات حكومة الإنقاذ، هناك نجاحات وإنجازات نوعية للقوة الصاروخية ووحدات التصنيع والهندسة العسكرية والأجهزة الأمنية.

تناقض وتباين في الشعور بالمسؤولية التاريخية والوطنية داخل أعضاء الفريق الواحد انعكس على مردودهم العملي، نجاحاً مبهوراً في رصيد جهة وفضلاً ذريعاً للأخرى. وبالتأكيد لم يقل أحد إن تلك الوزارات تقف أمام مشاكل سهلة، فقد رمى العدوان البلد برمته في أزمت تعجزية. إلا أن المطلوب من تلك الوزارات أن تحذو حذو الوحدات العسكرية والأمنية في استشعار اللحظة الزمنية الاستثنائية التي تستلزم مستوى استثنائياً من العمل، سمته النزاهة والتفاني والعمل الدؤوب والمخلص والمبكر والمرن لإدارة المهام الملغاة على عاتقها، وتعد للعدوان ما استطاعت من برامج وخطط واستراتيجيات من منطلق الحس الحقيقي بالمسؤولية الوطنية والأخلاقية والتاريخية والدينية، وتحارب العدوان من موقعها وبما توفر لها من سلاح إداري ومؤسسي واستراتيجي وخدمي، لتشد أزر الشعب وتجعل أطماع المعتدين والفاستدين هي السفلى.. ونستعرض هنا أبرز إخفاقات وتعثرات (الإنقاذ) مقابل نجاحات وإنجازات الوحدات العسكرية والأمنية للجيش واللجان.

يه نكتب التاريخ ويه مغلولة

فبينما تمكنت القوة الصاروخية في قوات الجيش واللجان من تطوير وإنتاج صواريخ بالستية استراتيجية وتكتيكية ومؤخراً ذكية

خانة مليئة بالنقاط وأخرى صفرية

أمام الانتصار في معارك لا تعد ولا تحصى آخرها وأشرسها في الساحل الغربي والإنجازات الأمنية لأجهزة الأمن بإفشار ٣٢ عملية إرهابية وتفكيك ١٣٤٥ عبوة ناسفة والقبض على عشرات الخلايا الإرهابية والاستخباراتية التابعة للعدوان خلال أكثر من ثلاثة أعوام، بالإضافة لانتصارات الحدود العريضة وإنتاج وحدة الهندسة ألغاماً نوعية مزقت نصف مدرعات الحلف الغازي، فشلت (الإنقاذ) في توفير لقمة تسد رمق المواطنين الذين أكلوا أوراق الأشجار ومات بعضهم جوعاً في كثير من المحافظات كالحديدة وحة وقصة أهل منطقتي (أسلم) و(الدمينة) الذين يأكلون أوراق الأشجار بين ظهرائي حكومة الإنقاذ ومسؤوليها وكل من يهيمه الأمر الذين يبذرون الأموال بذريعة أنها غير كافية ليستقيم عود الدولة والاقتصاد؛ ولكن بالتأكيد فإن تلك الأموال تعتبر طائلة لو وجهت نحو البطون الجائعة، فلم يطلب من حكومة الإنقاذ بناء السكك الحديدية والجامعات والمعسكرات، مطلوب منها فقط أن تنقذ الشعب الذي يقتله العدوان جوعاً وتتسول به المنظمات لتبني ثروات أصحابها، وهذا ما باستطاعتها فعله ولكنه لم يحدث. ولقد فشلت مع المطب الحلم الذي يتمناه اليمنيون، وهو حتى يصف راتب شهري يتم صرفه بدلاً من صرف الأموال في أمور غير ذات أولوية أو في جيوب الفاسدين. وأمام تناقض الأداء والإحساس بالمسؤولية بين أفراد فريق واحد تمثلت خانة أحدهم بالنقاط، بينما بقيت خانة الآخر صفرية ومخجلة، يتساءل المواطنون: لماذا وأين الخلل؟! وهل ستتم معالجتة؟

ثبات في الجبهات وأفلات في الوزارات

وبينما عمل رجال الجيش واللجان بتضحياتهم الكبيرة على إنجاح خطة الصمود الجبار في خطوط الانسحاب الاستراتيجي الدفاعي التي اتخذت عام ٢٠١٥، وتم الحفاظ على حرية وسيادة العمق اليمني الاستراتيجي من وسطه وحتى تخوم خطوط الاشتباك مع قوات الاحتلال في المناطق المحتلة في الجنوب وقليل من الشمال والوسط، هناك انفلات إداري ومؤسسي واتكالية في عمل وزارت الإنقاذ المهمة، وكأنما تم أخذ العدوان كفترة إجازة مفتوحة من العمل، فضلاً عن كفاح وجهاد إداري ينتهجه الوزير قبل الموظف يكتمل به الصمود.

من نوع (بركان H1) و(بركان H2) و(قاهر 2M) و(زلزال 1-2-3) و(الصرخة) و(النجم الثاقب) وصواريخ (مندب) البحرية وصواريخ (بدر 1) و(بدر P-1) الذكي، وكلها صواريخ نوعية من شأنها إحداث تغييرات في موازين المعركة وتصنف من أهم الأسلحة في ترسانة الجيوش، وتفردت اليمن بتصنيعها من بين جميع الدول العربية. عجزت بقية وزارات حكومة الإنقاذ الإيرادية في جمع وإدارة الموارد التي تصل إليها في مصب واحد هو البنك المركزي في صنعاء، لتبقى الموارد الشحيحة أصلاً متفرقة ومصروفة في مئات الاتجاهات والمصارف غير ذات الأولوية في كثير من الأحيان.

تناغم عسكري وأخلال حكومي

إنجاز الطائرات المسيرة النوعية بفئاتها المهاجمة والراصدة والاستطلاعية (قاصف 1، راصد، هدهد 1، رقيب، صماد 1، وصماد 2)، التي استطاعت كسر الحظر الجوي وقصفت مطاري دبي وأبوظبي ومطارات المملكة، قابلتها وزارات الإنقاذ بفشل في تأدية عمل وزارتي موحد ومنسق ضمن خطة شاملة، وظلت في حالة جمود واتكالية بدلاً من إعداد الخطط والرؤى لعمل وزارتي جماعي ناجح، ولم تتبن حتى خططا تم اقتراحها كإقتصاد الحرب أو النقاط الـ ١٢. وخلال فترة مبكرة من عمر الصمود أنتج قسم الهندسة أسلحة الهجمات البرية من قنصات يمنية احترافية (سرد، صارم، قاصم، حاسم، خاطف، أشتر، ذو الفقار 1-2) وطور أسلحة المدفعية والقوافل كمدفعية (رجوم)، بينما فشلت حكومة الإنقاذ في إطلاق خدمة (الريال الإلكتروني)، الخدمة التي أعلن أنه سيتم تدشينها في ٢٦





هل إدارة ترامب جادة بشأن السلام في اليمن؟



إن النداء الذي أطلقته إدارة ترامب، الأسبوع الماضي، لوقف إطلاق النار في اليمن (في ٢٠١٨ يوماً المقبل)، مرحب به، إلا أنه قد طال انتظاره، وربما كان من الممكن تقديم طلب مماثل في أي وقت خلال أكثر من ٢ أعوام من التدخل السعودي هناك، الذي خلف أكثر من ١٧,٠٠٠ ضحية من المدنيين، غالبيةهم بسبب الغارات الجوية السعودية والإماراتية المصحوبة بالدعم الأمريكي من القنابل والطائرات المقاتلة.

ويليام دي هارتونغ *

اليمن، بموجب قرارات قوى الحرب، الذي يقتضي إنذاراً من الكونغرس للتدخل الأمريكي في الصراعات في الخارج. ويستعد السناتور بيرني ساندرز لتقديم إجراء مماثل في مجلس الشيوخ. وفي المرة الأخيرة التي قام فيها ذلك في شراكة مع السناتور مايك لي، حصل اقتراحهم على ٤٤ صوتاً. وفي المناخ الجديد الذي خلقه اغتيال خاشقجي -وزيادة التدقيق في الدور السعودي في اليمن- ربما يتم تمرير الاقتراح المتجدد في مجلس الشيوخ. إن إجراء الكونغرس لإنهاء الدعم الأمريكي للحرب التي تقودها السعودية في اليمن، هو الطريقة الأفضل لإلزام إدارة ترامب بالتعهد باستخدام نفوذها مع الرياض لتشجيع التوصل إلى نهاية سلمية للحرب في اليمن. ولا يوجد وقت نضيعه.

* 6 نوفمبر 2018 صحيفة (واشنطن بوست)

النار الذي ينبغي أن يتوقف عنه المتمردون الحوثيون أولاً، بالنسبة لأولئك الذين لم يتابعوا الصراع يبدو ذلك الطلب منطقياً؛ لكن الغارات الجوية السعودية على المدنيين ليست مقايضة شرعية بالإجراءات الحوثية، حيث يجب إيقافها في حد ذاتها. وقد يؤدي القيام بخلاف ذلك إلى إثارة نهج (أنت أولاً)، ما قد يسمح للقصف المدمر بالاستمرار لفترة غير محددة من الجدل والتهم والتهم المضادة. والطريقة المثلى للتأكد من أن الانفتاح الحالي للسلام في اليمن غير مسموح بتجاوزه بالنسبة للكونغرس، هو أن يستمر الكونغرس في محاولاته لوقف الدعم الأمريكي للمجهود الحربي السعودي. وفي مجلس النواب قدم المندوبون رو خانا ومارك بوكان وأدم سميث، وأكثر من ٧٠ زميلاً، إجراءً ربما ينهي الدعم الأمريكي لحرب السعودية في

دور الولايات المتحدة في تمكين السعودية من سلوكها في اليمن. أثار مقتل خاشقجي معارضة متزايدة لمبيعات الأسلحة الأمريكية والدعم العسكري للنظام السعودي في الكونغرس. والتعهد بإنهاء القتل في اليمن هو الطريقة الأفضل لأن تقطع إدارة ترامب علاقة الولايات المتحدة بالسعودية. لكن كيف يمكننا معرفة ما إذا كان هذا الوعد حقيقياً؟ إن الشيء الوحيد الذي بإمكان الإدارة فعله أو يجب عليها القيام به، هو إنهاء بيع الأسلحة الأمريكية والدعم اللوجستي للمجهود الحربي السعودي على اليمن على الفور، كوسيلة لإحضار الرياض إلى طاولة السلام. فلم الانتظار ٣٠ يوماً، والمخاطرة بالمزيد من المدنيين في حرب قد قتلت بالفعل عدداً هائلاً من الناس؟ وهناك اقتراح في البيان الرسمي لوزارة الخارجية، يدعو لوقف إطلاق

حكم موال للسعودية، مبررين أن القيام بخلاف ذلك سوف يعرض صفقات الأسلحة المربحة مع المملكة للخطر، ويدير المكتب المذكور تشارلز فولكنر، وهو إحدى جماعات الضغط السابقة في شركة راينيون التي تعد المورد الرئيسي للقنابل في السعودية. إن موافقة بومبيو على السلوك السعودي تتناقض مع واقع حملات القصف العشوائية في اليمن، وهي حملة استهدفت المستشفيات وأماكن التسوق المدنية وحفلات الزفاف وجنازة وحتى حافلة مدرسية تحمل ٤٠ طفلاً، هل يبدو هذا كأنه سجل بلد يحرص على تجنب الخسائر المدنية؟ ومن الواضح أن انعكاس الإدارة الأمريكية لقضية الدور السعودي في اليمن مرتبط بشكل واضح بالترويج السلبي الذي تلقاه النظام بحق عن مقتل الصحفي جمال خاشقجي، الذي امتد إلى زيادة التدقيق في

ولسوء الحظ، هناك سبب للتشكيك في صداقية اقتراح الإدارة. وقد انتهى تصريح مشابه من طرف وزير الدفاع جيم ماتيس، في شهر أبريل من العام الماضي، إلى كونه بلاغة فارغة لم تكن مدعومة بالموقف القوي. وعاد الأمر في سبتمبر إلى أن صادق وزير الخارجية مايك بومبيو -في مقابل أدلة دامغة على العكس- على أن حلفاءنا السعوديين كانوا حريصين على تجنب وقوع الضحايا من المدنيين في اليمن. وكانت الشهادة مطلوبة بموجب تشريع تم ترويجه من قبل مجموعة من المشرعين من الحزبين، يقودهم السيناتوران جين شاهين وتود سي يونغ، كشرط لاستمرار الدعم الأمريكي للتحالف الذي تقوده السعودية. وكان قد تم إلقاء الضوء على هذا القرار عندما تم الكشف عن أن أعضاء في إدارة الشؤون التشريعية بوزارة الخارجية يضغطون من أجل

صعدة عروس البحر.. (بقية)

هاجدة طالب

اليوم أصبح جلياً أن تلك الحروب الست كانت بمثابة بركة لما حدث لاحقاً من عدوان سافر من قبل تحالف دول الهيمنة والاستكبار العالمي على اليمن مستهدفاً الأرض والإنسان، عدوان استهدف كل أبناء الشعب، وكل شيء في اليمن، ورغم ذلك فإن الصمود اليمني أفضل كل مخططات تحالف العدوان الذي يقف اليوم عاجزاً عن تحقيق أقل القليل مما هدف إليه من عدوانه على اليمن. وما هي الحديدية، عروس البحر الأحمر، تقدم مثلاً حياً عن الصمود اليمني وعنفوانه في مواجهة الغزاة ومرترقتهم، مستمدة قوتها من صعدة العزة والكرامة.

المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة مارتن غريفيث للحديث عن أهمية جهود المسار التفاوضي في مرحلته الثانية، باعتبارها عملية تكملية للمفاوضات الرسمية في اليمن (على قولته)، (وساع الصدق) يؤكد أهمية العمل من أجل ما سماه بناء السلام في اليمن، بالتوازي مع الجهود الدبلوماسية الرسمية، المعروفة باسم المسار الأول، لإنهاء الحرب، وكله كلام في كلام لا يقدم ولا يؤخر، بندقية الأبطال ونضحياتهم هي التي ستحسم المعركة لصالح الأرض التي ترفض الغزو والغزاة.

سيكون مأساوياً إذا لم تحققوا إنجازاً عسكرياً نوعياً خلال هذه الفترة، وهذا ما يستفز قيادة المرتزقة الذين يدفعون بالمفرغ بهم للموت بحثاً عن (اللي ما هلوش). وفي كل جولة تصعيد تكون الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن في وضع الاستعداد للتدخل في الوقت المناسب لإنقاذ تحالف الفشل من الانهيار والغرق في جبهات القتال، ففي الوقت الذي يتم فيه الدعس على التحالف ومرترقته في الساحل الغربي والضالع وناطع البيضاء ومحور صعدة وجيزان ونجران وعسير، (يطلع لنا)

والصوت الأبرز اليوم هو نداءات مكبرات الصوت، التي تدعو من تبقى من المرتزقة لتسليم أنفسهم عبر النقاط المحددة للاستسلام والنجاة. المرتزقة ينتحرون في محرقة الساحل الغربي، والعدو يحرضهم على الموت بحثاً عن حل من اثنين: إما تحقيق إنجاز يعزز موقفه على طاولة المفاوضات القادمة، وإما التخلص منهم قبل التوصل إلى التسوية النهائية، فالسعودية والإمارات تقولها صراحة للمرتزقة والتابعين: (نحن متجهون للتسوية الشاملة مع صنعاء في غضون شهر، ومصيركم

انتحار جديد على أبواب الحديدية.. (بقية)

عبدالحافظ معجب



د. مهيوّب للحسام
mahyhusam39@gmail.com

مشاورات الساحل الغربي

مهيماً عليه كما كان، لأنه لن يكسب هذه المشاورات بل يخسرهما وماضٍ لاحتمة خسارتها كلياً. إن وعياً يتخلق فينا ويتنامى بفعل المسيرة القرآنية وقيادتها العظيمة الملهمة التي تقود الشعب اليمني وتقود معركته الدفاعية نحو النصر لهو وعي يثمر إدراكاً بما يجب والنهوض للقيام به ويولد فينا عزيمة المواجهة والدفاع بإرادة النصر وبإيمان بالله ونصره تجدنا بصبر وثبات نخوض فعلاً معركة مشاورات النصر العظيم الناجز في الساحل وغيره، وبإيماننا بحقنا وعدالة قضيتنا وبشعب مؤمن وقيادة تاريخية استثنائية بظرف استثنائي فإننا ماضون حتماً لصنع المعجزات.

لقد كنا ولازلنا ندرك جيداً أن مشاورات جنيف التي كانوا يدعوننا إليها ويرجعون عنها لم تك لتحقق لنا شيئاً مما يحققه أبطال مشاورات ساحلنا، وندرك أن أي مشاورات تقودها وترعاها منظمة الأمم المتحدة علينا وعلى كل الشعوب المستضعفة بالعدوان لن تخلق لنا شيئاً من عزة وكرامة وإنما قد تمنحنا وعوداً بها ومن خلالها تسعى لإخضاعنا وبلدنا للاستعمار وبعقد اتفاق بيننا بشروط جزائية ملزمة لنا وهيهات منا الذلة، وما النصر إلا من عند الله، وببشائر النصر الآتية من معركة مشاورات الساحل تثبت ذلك، وإننا ندرك أن الأرض أرضنا والحق معنا والله ناصرنا، قال تعالى: (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيراً وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي مقبل ينقلبون) (الشورى، آية ٢٢٧). هذا وعد الله وسنته في الظالمين.

يخوض وفدنا في ساحلنا الغربي الأبى بقيادة مجاهدي الجيش واللجان الشعبية وأبناء تهامة والساحل هذه الأيام مشاورات غير مسبوقه بفعلها ونتائجها مع العدوان الصهيوني الأمريكي ووكيله السعودياتي ومرترقتهم، وهي مشاورات غاية في الأهمية، لأنها مع العدو أصيله والوكيل مباشرة، وليست مع مرترقتهم فقط، وهي تاريخية في النتيجة حيث لم يسبق لمشاورات في التاريخ أن كانت ملزمة النتائج كما هي مشاوراتنا في الساحل، الملزمة للطرف الآخر المتعطرس مرغماً. مشاورات لم نسمع لها ولم نطلبها، لكننا كتبت علينا ونحن لها كارهون، لكننا نخوضها ويخوضها مجاهدونا بكل كفاءة واقتدار ونجاح أسطوري سيسجله التاريخ، بل سيحتفي به ما بقي الليل والنهار، فبالرغم من قوة العدو مالا وأسلحة فتاكة، إلا أن مجاهدنا يحققون فيها من النصر ما لم يكن بالإمكان تحقيقه في ألف من مشاورات جنيف أو الكويت وسواها، لأن وفدنا هو من يقودها ويفرض رتمها ويتحكم بخطوطها وخيوطها وهو من يحدد وقعها ووجهتها ومساراتها ونتائجها بعون الله، وهي ماضية قدما لتحقيق العزة والكرامة والحرية والاستقلال، إضافة لكونها مشاورات على ضوء نتائجها سيقرر وضع المنطقة والعالم، يكون فيه الشعب اليمني سيداً على أرضه حراً بقراره ليأخذ مكانه ويلعب دوره في المنطقة والعالم، بعكس الصهيوني الأمريكي الذي لن يخرج من هذه المشاورات حاكماً مطلقاً للعالم



راسل القرشي

دماء أطفال اليمن في صفقات (ترامب) وجه

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الأسبوع الماضي، اتهامات مباشرة للنظام السعودي باستهداف المدنيين في اليمن، وفي مقدمتهم الأطفال. واعترف بصريح العبارة أن هذا الاستهداف يتم بالأسلحة الأمريكية التي يقوم ببيعها للنظام السعودي في حربه على اليمن واليمنيين. وقال إن النظام السعودي يستخدم أسلحة بلاده في قتل أطفال اليمن، ووصف المجازر بحق المدنيين بالأمر (المروع).

ترامب لم يوجه هذا الاتهام للنظام السعودي استشعاراً بمسؤولياته أو تعبيراً عن الأسف الذي انتاب إدارته وبلاده بعد قرابة ٤ سنوات من القتل اليومي والتدمير الذي لم يتوقف في اليمن بالأسلحة المتنوعة التي يقوم ببيعها لهذا النظام، وإنما يأتي ذلك في إطار عملية الابتزاز والصفقات التي دأب عليها منذ تسلمه السلطة ضد النظام السعودي وحلفائه في حربهم على اليمن واليمنيين.

هل رأيت سفها أكثر من هذا؟ وهل ما زلت تعتقدون أن الإدارة الأمريكية بإمكانها أن تدين وتستكر جرائم العدوان السعودي، وتفرض على أنظمة العدوان إجراءات عقابية أيا كان شكلها أو نوعها؟! من لا زال يعتقد ذلك فهو أبله ولا يقل جرماً عن هذه الأنظمة وما ترتبه من جرائم بحق اليمنيين..!

الرئيس الأمريكي تاجر الحروب وصف في مقابلة مع شبكة (أكسيوس) الأمريكية، سوء استخدام الأسلحة، وشن غارة جوية في أغسطس الماضي على حافلة تقل أطفالاً في اليمن، (بالمروع).

وقال: (إنه لأمر مروع ما حدث للحافلة مع الأطفال في اليمن.. هل يزعجني هذا؟ هذا ليس تعبيراً قوياً بما يكفي (لما أشعر به).. هؤلاء أناس لا يعرفون كيف يتعاملون مع السلاح).

جرائم مستمرة منذ قرابة ٤ سنوات يتم تنفيذها بدم بارد، وترامب وإدارته ومن قبله أوباما استمروا في مشاهدة هذا الإجرام بحق الأطفال والمدنيين عموماً، دون أن ينبسوا ببنت شفة، ويأتي ترامب اليوم ليقول إن هذا الاستهداف شيء مروع، وهذا يزعجه كثيراً..!

ترامب وردا على سؤال حول استطاعة بلاده وقف بيع الأسلحة للسعودية، قال: (نحن نراقب عن كثب الوضع في اليمن، هذا هو المكان الأكثر فظاعة على وجه الأرض الآن، سأحدث إلى السعودية، ولا أريد أن تقع أسلحتنا في أيدي أشخاص لا يعرفون كيفية استخدام هذه الأسلحة).

هكذا يكشف هذا الترامب الموقف الحقيقي له وإدارته من هذه الجرائم والأسلحة الأمريكية التي تندفق للنظام السعودي منذ بدء عدوانه وحربه الإجرامية على اليمن واليمنيين.. ومها يتكشف الهدف الرئيسي من وراء ما قاله وروج له ضد النظام السعودي.

موقف تجاري ليس إلا، وتبرير مستمر لتلك الجرائم المرتكبة بالأسلحة الأمريكية، على الرغم من تعالي الأصوات والدعوات لوقف مبيعات الأسلحة للنظام السعودي بسبب سقوط عشرات الآلاف من الضحايا المدنيين الذين سقطوا جراء الغارات الجوية التي شنتها طائرات العدوان منذ قرابة ٤ سنوات..

ترامب واحد من أدعياء السلام وحماة القوانين الإنسانية الدولية وحقوق الأطفال والنساء، يستخدم أطفال اليمن، ويوظف الجرائم المرتكبة من قبل شريكه الاستراتيجي في المنطقة المتمثل بالنظام السعودي، للمتاجرة والابتزاز وجني المزيد من الأموال السعودية وكفى..!

فما الذي تنتظرونه من ترامب أو رئيسة وزراء بريطانيا أو بقية تجار الحروب من قادة الأنظمة الإمبريالية، ليقولوه حول العدوان السعودي على اليمن وانتهاكاته التي لم تتوقف للقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان ومجمل القوانين والتشريعات الأممية التي تجرم استهداف المدنيين والمنشآت الخدمية من مدارس ومستشفيات ومحطات توليد الطاقة والمياه وغيرها..!

لا حياة لقادة أنظمة الهيمنة والاستكبار.. ولا أخلاق ولا قيم ولا شرف لقادة أنظمة الإجرام والإرهاب، وفي مقدمتهم ترامب..!



طاهر علوان الزريقي

الخداع الأمريكي

التهرج السياسي، والدبلوماسي، والإعلامي للإدارة الأمريكية بإعلان دعمها لوقف العدوان، ودعوتها لإحلال السلام والاستقرار في اليمن، والعودة إلى المفاوضات والمشاورات السياسية، تلك الدعوة لا تختلف عن سابقتها من المبادرات والمشاورات والمفاوضات التهرجية، والتي اتسمت بالعبثية وعدم المصداقية، وتزامنت مع تصعيد العمل العسكري وتكثيف الحملات على جميع الجبهات والقصف المتواصل. تعتمد تلك الدعوة في مضمونها التعسفي على تثبيت السيطرة الأمريكية السياسية، والاقتصادية، والعسكرية على اليمن، وإحياء مشاعر التعصب، وتشجيع الحركات الانفصالية لخلق كيانات صغيرة، وتقسيم اليمن إلى مربعات مناطقية طائفية قبلية، ليسهل ابتلاعها وهضمها.

الدعوة الأمريكية للسلام متزامنة مع الانتخابات النصفية الأمريكية، والزوبعة الإعلامية لمقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، ومحاولة الإدارة الأمريكية لامتصاص حالة الاحتقان والغليان المحلي والدولي. إعلان أمريكي مغشوش ومزيف، ومن إنتاج نفس الدولة المارقة، والمخططة، والمشاركة بكل ثقلها وإمكاناتها في العدوان على اليمن، أمريكا (الشيطان الأكبر) الذي يسكن أزمئتنا وحضارتنا، يدمر، ويجتاح، ويحتل، ويقتل، ويقتل في الليل والنهار، ويصمت مخيف، من عالم يدعي التحضر والمدنية.

سلام زائف ومغشوش بدأ مكشوفاً وعدواناً جديداً لإخضاعنا، ولتكثيف العدوان، ومحاصرة القوى الوطنية الراضة للعدوان والاستسلام، وتحويل المنطقة بكاملها إلى بحيرة أمريكية دون منازع، وتأكيذاً لتهاماتها السابقة بأن نظام صنعاء ضد الحلول السلمية تهديداً لعزله وإعطاء شرعية لتصفيته نهائياً بحجة خروجه عن مألوف عصر السلام الأمريكي.

السلام وإيقاف العدوان من مطالبنا الأساسية، أما الدعوة الأمريكية ما هي إلا تغطية للإخفاقات المذلة للتحالف الأمريكي السعودي في حسم المعارك وتحقيق أهداف (عاصفة الحزم)، وإيجاد وسيلة لتخطي الضريبة الباهظة السياسية، والاقتصادية، والمعنوية، التي ستدفعها أمريكا في حالة نجاح عملية السلام الشامل والعدل، بسبب تعثر حلولها العسكرية، وهزيمتها ودخولها في نفق مظلم على وقع تلك النكبات والانتكاسات، ووحشية أتباعها في تنفيذ عدوانهم على اليمن.

ما يشغل أمريكا هو ترتيبات ما بعد العدوان، وشكل المنطقة، وتوزيع القوى والمصالح فيها، وإعادة تقييم قدرة القوى المؤثرة فيها، وتغيير شكل التوازنات السياسية والاستراتيجية لصالح السياسة الأمريكية، وإعادتها إلى ما كانت عليه، ووضع الضوابط الخاصة لضمان استمرار وجودها، ونفوذها، وسيطرتها، وعدم وجود أي تهديد لها في المستقبل، وضرورة حل الأزمة اليمنية بحيث تشكل نموذجاً يمكن تطبيقه في صراعات إقليمية أخرى.

فشل الإدارة الأمريكية في فرض إرادتها وحل الأزمة اليمنية بطريقتها الملتوية، يدل بوضوح على الأزمة التي تجد الإدارة الأمريكية نفسها فيها، وأنها تحصد ما زرعت سياساتها العدوانية، ولاتزال تتمسك بعناد بتطبيق السياسة نفسها بإعلانها السلام الكاذب والمغشوش والمخادع، بينما ما تريده هو الإبقاء على الخيار العسكري الأكثر مصلحة وجدوى لها ولشركاتها العملاقة، وسيطرتها على ثروات المنطقة. إذا كانت سياسة أمريكا قد استهدفت بعدوانها وحصارها الاقتصادي الخانق، تجويع ملايين اليمنيين، فقد نجحت إلى حد كبير، أما إذا كانت قد استهدفت كسر الثورة اليمنية وإرادتها، فقد حققت فشلاً ذريعاً.

تتهات .. تتهات .. تتهات

محمد ناجي أحمد

حكام اليمن المثقفون

أسماء مؤلفاتهم الكثيرة تطالعتنا أفاق علمية واسعة، وتقودنا إلى التسليم بضرورة وجود ثقافة شعبية واسعة تستدعي الإقرار بوجود مناخ فكري عام، يستوعب ما ينشر ويكتب (الحبشي، المرجع السابق، ص ١٣).

لقد بلغت مؤلفات الإمام يحيى بن حمزة ٨١ مؤلفاً، والإمام المهدي ٥٩ مؤلفاً، وغيرهما من الملوك والأئمة والسلاطين أنتج بعضهم العشرات من المؤلفات الفكرية في الفقه وعلم الكلام والطب وعلم العقاقير وعلم التنجيم والأنساب والتاريخ، والخيل، والزراعة والأسطراب... إلخ.

هو تاريخ مزدحم بالحروب والتأليف الفكري. فمؤلفات الإمام يحيى بن الحسين المتوفى سنة ٢٩٨هـ/ ٩١٠م تزيد عن ٧٧ مؤلفاً ومسألة وجواباً.

احتفظ لنا التاريخ بمؤلفات أئمة اليمن وملوك وسلاطين بني رسول، بل بأسماء مؤلفات (أبو الطامي جياش بن نجاح) الذي أسس في زييد ملك بني نجاح (٤٨٣هـ-٤٩٨هـ) ومن مؤلفاته: ديوان شعر ذكره بامخرمة في كتابه (مغر عن) ج ٢، ص ٤٦، ورسالة كتبها إلى معلم ولده، وكتاب (المفيد في تاريخ زييد) وهو مفقود، لم يصل منه سوى بعض المنقولات التي أوردها عمارة في كتابه الذي أخذ نفس الاسم. ويعلل بامخرمة فقدان الكتاب بأنه (كشفت فيه أنساب عدة من الناس كانوا يعززون إلى العرب فحكى عنهم غير ذلك فبالغوا في إعدامه) (الحبشي، المرجع السابق، ص ٧٢-٧٤).

ضد هذا الاتحاد، الذي تخلق في أحضان الاستعمار البريطاني في جنوب اليمن، وإن كان يقال إن القيادة المركزية لحركة القوميين العرب هي التي ألقت الكتاب، وتم نشره وتوزيعه باسم قحطان الشعبي. والرئيس عبد الفتاح اسماعيل كان شاعراً ومثقفاً يسارياً.

في كتابه (حكام اليمن) المؤلفون المحبثون، الصادر عن دار القرآن الكريم، بيروت ١٩٧٩م، يتوقف الباحث والمحقق عبد الله محمد الحبشي مع ٤٣ إماماً وسلطاناً وملكاً حكموا اليمن، وجمعوا بين التأليف الفكري والعلمي وإدارة دفة الحكم في اليمن من حروب وإدارة وإبداع واجتهاد.

يقف الحبشي مستعرضاً مؤلفات هؤلاء الحكام التي اشتملت على مختلف مجالات المعرفة.

هي سمة للعديد من حكام اليمن أن جمعوا بين القيادة والفكر، وهي سمة لا تجتمع إلا في البلدان التي عرفت بالحضارة والعمران كاليونان وفارس ومصر والشام والعراق.

يرى زيد بن علي الوزير في مقدمته لهذا الكتاب أن المؤلف عبد الله محمد الحبشي قد (عرض ثقافة الحكام اليمنيين: ملوكاً وأئمة وسلاطين، أي أنه عرض ثقافة العقلية القيادية) فمن وجهة نظر زيد الوزير، والتي أراها دقيقة، أن هذا الإنتاج الفكري لحكام اليمن يعكس وجود شعبية تلقى هذا الإنتاج، أو بحسب تعبيره (نجد أنه من خلال أسماء المؤلفين القادة ومن خلال



السفير عبد الله محمد جبر

16

حقائق عن جولة مفاوضات الكويت 2

نقيح إداء الوفد القادم من الرياض

بنقد موضوعي للوفد القادم من الرياض، نجد أنه لم يكن يحمل أي هم وطني سوى إبقاء أعضاء الوفد في مناصبهم الوزارية ذات الأجر العالية (بالدولار)، وذلك بتنفيذ التوجيهات التي تولى عليهم من السفير السعودي وأحمد عوض بن مبارك وخالد اليماني، والذين تواجدا خلال فترة المفاوضات، كما لم يقدم الوفد أية أفكار أو مقترحات تسهم في تقدم المفاوضات، بل على العكس كان معرقلاً بقراره المطالبة بتنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٢١٦ والانسحاب وتسليم السلاح دون تقديم رؤية أو آلية لتحقيق ذلك وبما يحول دون توسع الجماعات الإرهابية وتبديد مخاوف الطرف الآخر في ظل عدوان هجمي طال أمده، كما لم يهتم بالأعداد الكبيرة من الأسرى من الطرفين، وكان همه الوحيد الأسرى الخمسة، أحدهم شقيق الرئيس عبدربه هادي ووزير الدفاع الصبيحي.

وكان أداء الوفد القادم من الرياض يعكس التناقض الحاصل بين أعضاء الوفد وتعدد مكوناتهم السياسية والفكرية وأجنداتهم، وهو ما ظهر في تباين مداخلاتهم وتصرفاتهم وغياب التنسيق، ووصل الأمر بهم أن يسر أحدهم إلى أحد أعضاء الوفد الوطني بأنه غير مقتنع بما يقوله رئيس وفده، ولكنه مرغم على السكوت، وكان من الملفت لنظر المراقبين ومسؤولي الكويت وبعض موظفي الأمم المتحدة، تكرار تعليق وفد الرياض حضوره لجلسات التفاوض احتجاجاً على عدم تلبية مطالبه أو تهرباً من مناقشة قضايا جوهرية في مفاوضات السلام، خاصة مسألة الرئاسة وضرورة تسمية نائب رئيس جمهورية بالتوافق بين الطرفين تنقل إليه جميع صلاحيات رئيس الجمهورية، واستجابتهم لتدخل السفير السعودي أو قادتهم المقيمين في الرياض للانسحاب ورفض الأفكار المطروحة للتفاوض.

ويؤكد المراقبون والمحللون السياسيون أن عدم السماح لنائب الوزراء وزير الخارجية في ما تسمى الشرعية، بحضور اجتماعات اللجنة الوزارية الرباعية (المكونة من وزراء خارجية أمريكا وبريطانيا والسعودية والإمارات) بشأن اليمن، والتي عقدت العديد من الاجتماعات خلال الأعوام ٢٠١٦، ٢٠١٧، ٢٠١٨، في لندن ونيويورك والرياض وأبوظبي، يؤكد المراقبون أن ذلك يعد تهميشاً متعمداً لما تسمى (الشرعية) التي من المفترض أنها صاحبة الشأن في القضية، وأن أية رؤية لحل سياسي تتم بموجب رغبة دول التحالف فقط، وبالرغم من أن عدداً من اجتماعات الرباعية الوزارية ضمت وزير الخارجية العماني، إلا أن الوضع استمر بعدم السماح لأي وزير مما تسمى الحكومة الشرعية بحضور اجتماعات تلك اللجنة.

كما أن الطرف اليمني المتواجد في الرياض لم يُدع إلى الاجتماع الذي عقده وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، مع محمد عبد السلام، المتحدث الرسمي لحركة أنصار الله رئيس وفد أنصار الله لمفاوضات السلام، في نوفمبر ٢٠١٦، بحضور وزير خارجية سلطنة عمان، والذي نجم عنه ما سمي خطة كيري للسلام، والتي أعلن عنها وزير الخارجية الأمريكي وصرح بأن السعودية وافقت على الخطة.

(* عضو الوفد الوطني لمفاوضات السلام اليمنية

أحمد الحسيني



جهد المقل يا حكومة

صحيح أنه من غير المنطقي أن نطالب حكومة الإنقاذ،

في مواجهة تدني قيمة العملة الوطنية وغلاء الأسعار، بتحمل المسؤولية المنوطة بالحكومات واتخاذ التدابير اللازمة لإدارة اقتصاديات الحروب المتعارف عليها، وذلك بسبب وضعها الخاص كحكومة أمر واقع غير معترف بها رسمياً في المحافل الدولية حتى الآن، وبالتالي فإن كل التدابير والقرارات التي ستتخذها لن يتم التعامل معها خارجياً من قبل الدول والمؤسسات الاقتصادية الدولية، لدرجة تجعلها غير قادرة ليس فقط على اتخاذ السياسات الاقتصادية المناسبة، وإنما على منع السياسات المدمرة للاقتصاد كالطباعة التضخمية للعملة الوطنية، إضافة إلى أنها لا تتحكم في إدارة الموارد السيادية للدولة وكل منافذ الاستيراد والتصدير خارج نطاق سيطرتها، والميناء الوحيد الذي يقع تحت سيطرتها بما تبقى من قدرته التشغيلية الضئيلة بسبب ما تعرض له من تدمير ممنهج بواسطة غارات التحالف، قد أحاله العدوان مسرحاً لعملياته العسكرية بهدف السيطرة عليه أو على الأقل بإغلاقه تماماً في وجه دخول السلع الأساسية وإطباق حصار قاتل على غالبية اليمنيين الذين فشلت الترسانة العسكرية للعدوان في إخضاعهم طيلة ما يقارب الأربعة أعوام. والأولوية في مواجهة واقع كهذا هي النفير العام إلى الجبهات، واتخاذ التدابير اللازمة، ومضاعفة الجهود للتخفيف من آثاره وحمائية الجبهة الداخلية من تداعياته، والتصدي بحزم لكل استغلال قدر يفائق منه، وهذا منوط بالجميع بلا استثناء، لكن المسؤولية الرئيسية تقع على عاتق حكومة الإنقاذ، وفي نطاق المتاح من إمكانياتها..

ثمة الكثير مما يمكن للمختصين رسم السياسات المناسبة له، والكثير من التدابير التي يمكن للأجهزة التنفيذية مباشرتها. أما المعلوم بالضرورة لكل عاقل، والضرورة الملحة والضرر البالغ بالأعم الأغلب الذي لا عذر للحكومة بجعله، ولا بالتقصير في واجب التصدي له، فهو التلاعب بالأسعار واستغلال التجار لارتفاع سعر الدولار في سرقة الناس والتربح القدر بمأسيتهم.

من الطبيعي أن ترتفع أسعار السلع والخدمات بارتفاع سعر الدولار، خصوصاً في مجتمع استهلاكي يستورد حتى المناخيش وأكياس غسيل القات، لكن ذلك لا يعني أن يترك كل تاجر وضميره في تحديد سعر السلعة ووضع نسبة الربح التي تلائم جيشه.

نحن في ظروف استثنائية وأوضاع معيشية على درجة من السوء لا تحتمل المزيد، وحين يكون سعر السلعة في دكان ألف ريال، وفي الدكان المجاور ألفاً وثلاثمائة، فإن ذلك جريمة حتى في الظروف العادية، ولا علاقة لها بارتفاع الدولار وانخفاضه، وإنما بمدى لصوئية هذا التاجر أو ذلك، وجهد المقل، وأقل ما يجب على حكومة الوفاق، وأيسر ما بمقدورها فعله، هو التصدي له، فحماية المجتمع من لصوص التجار لا تقل أهمية ووجوباً عن حمايته من اللص الطرار، وابدؤوا بالكبار، والأهم ألا توكلوا هذه المهمة إلى اللصوص، فتزيدوا الطين بلة..

جميل المقرمي



انكسار مشروع العدوان

حتى عدن. كل تلك المعطيات والدراسات والوقائع على الأرض تؤكد أن الحرب على اليمن لم تكن مجرد شعارات من أجل (عودة الشرعية) وإنما كانت عبارة عن قميص عثمان ونتاج مخطط كان مطروحاً منذ زمن بعيد.

فكل مخططاتهم التي تسعى إلى تقسيم اليمن إلى أقاليم إنما هي نابعة من ذلك المشروع الصهيوني الذي حاول أن يقسم اليمن إلى كتلتين متصارعة يسهل من خلالها تمرير المشروع الصهيوني، لكن الصمود اليمني المذهل هو الذي عرى حقيقة مشروع العدوان الذي ظن أن اليمن لقمة سائغة، إلا أنه فوجئ بهذا الصمود وبدأت تظهر حقائق العدوان.

خطوات متسارعة نحو التطبيع وحصاد ثمرة مشروع الحرب والعدوان قبل أن يكتمل ما كانوا يخططون له، ليظهر رئيس وزراء الفنادق (معين) يكتب على صفحته في (تويتر) عن مشروع السكك الحديدية، وتزامنت تلك التغريدات مع زيارة وزير الاستخبارات الصهيوني إلى عُمان وإعلانه تدشين مشروع السكك الحديدية والذي ينطلق من حيفا بفلسطين المحتلة إلى الخليج ومنه إلى عمان ومنه إلى باب المندب ليرتبط بالقرن الأفريقي. عدم السيطرة على الحديدية والساحل الغربي أفضل خط السكك الحديدية الذي يعد جزءاً من صفقة القرن التي حولها الشعب اليمني بفضل صموده وثباته إلى صفقة القرن في وجوه الخونة والعملاء.

واليوم يجب أن تشدذ الهمم وتبذل الجهود للنفير إلى الجبهات لمواجهة هؤلاء الطغاة والمجرمين وإفشال مخططاتهم، وسترون سقوط بقية الأهداف التي كان يغفل الكثير عنها وسترونها تتساقط كأوراق الخريف أمام صمودكم وثباتكم أيها الأبطال. فإبنا النصر صبر ساعة. وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

هات .. تهات .. تهات

عمر القاضي

ألفت ناقصة عن الناشئة الأخرى هاذيك التي فتح التحالف لها منظمة (عقوقية) لتغطي جرائمه في اليمن، وتدعها لظهر الحوثي! طبعاً التحالف فتح لها منظمة على مقاسها مع الدعم الباذخ وكل شي. وكمان اشترى لها بيت في تعز، وبنى لها بيت آخر في عدن. طبيعي الناشئة ألفت الدبعي ترفع سقف ارتزاقها للتحالف.

وكذلك بقية الناشئات مكالف التحالف أماني وأسوان (شاعر) وسمية (وليفا) الحسيني و... الخ، وكل المطبات مع التحالف أيضاً سيرفعن سقف طلباتهن، وربما يتخاطبين في ما بينهن في باحات فنادق الرياض! صبركم بس انتظروا مضاربة مكالف التحالف!

طيب من يقنع الناشئة ماجدة الحداد التي تضرب لوجهها يومياً نص كيلو بودر، لتظهر على قناتها باليوتيوب جذابة وكذابة أيضاً، وهي تطبل للتحالف، من يقنعها تبطل تعض على شفتها السفلى لتغازل أمراء ومجرمي التحالف ليمغطوا دمانتها وكذب تطبيلها؟

والله ما في داعي للعضة يا (معدة) الحداد. السعوديين والإماراتيين مغطوا هادي وعلي محسن وكامل الخوداني وكل القانورات، لذلك اضمني مغطاة تليق بك لا تصحي ولن تعود بعدا أبداً. هيا بالله عليكم مثل هذه الغاوية الفاضية التي تعرض على قتل شعبها ليل نهار على اليوتيوب، أنا لا أستبعد أن يكون طلبها من التحالف أن يفتح لها محل كوافير في مقر إقامتها.

لم أستوعب وغيري الكثير من اليمنيين تلك التصريحات التي أطلقها معين عبدالمك رئيس وزراء حكومة الفنادق ولقيت الكثير من السخرية ليس أكثر..

إذ إن شعبنا اليمني يمر بطروف عدوان وحصار لم يشهد لهما التاريخ مثيلاً، وتحذر كل المنظمات من أنه على شفير مجاعة لا تبقى ولا تذر، وفي وقت يقوم فيه العدو بقصف الطرق والجسور الرابطة بين المحافظات والمديريات والقرى بشكل يومي، ومحاصرة الموانئ واستهداف المطارات وفرض حصار جوي على كل أرجاء اليمن..

بعد هذه السنوات العجاف من القصف المتواصل ومجازر دموية فاقت جرائم الحرب العالمية الثانية بحق المواطنين اليمنيين الأبرياء، بحق الأطفال والنساء والشيوخ والمرضى، واستهداف المشفى والمدرسة والبيت والسوق والمسجد والحديقة والمزرعة وحتى على مستوى الصيادين، استهداف الأرض والإنسان والتاريخ، استهداف السيادة والكرامة وصولاً إلى انتهاك الأعراض، يظهر المسمى رئيس الوزراء في حكومة الفنادق ليتحدث عن السكك الحديدية، بالتزامن مع زيارة مدير الاستخبارات في الكيان الصهيوني لدول الخليج ومنها عُمان لمناقشة مشروع السكك الحديدية، وهو ما يجعلنا نأخذ تصريحات رئيس وزراء الفنادق مأخذ الجد.. فبالعودة إلى تصريح أنور عشقي عن الثروة الواعدة وجسر النور، فقد عمد العدوان منذ البداية إلى التركيز على تلك المناطق التي من المتوقع أن يمر فيها هذا المشروع الصهيوني، حيث استمات في احتلالها وإفراغها من رجالها، فمثلاً قبائل الصبيحة القريبة المطلة على باب المندب والتي كانت من أكبر القبائل اليمنية أصبحت اليوم مهددة بالانقراض المفتعل باستنزافها في معارك تنفيذ مشروع العدوان والتي تعتبر من القبائل المسيطرة على باب المندب والشريط الساحلي

طلبات مكالف التحالف

وذلك ما قام به حمود في حرحة تعز من سكانها وأهلها، ونهب محلاتهم، ثم الفاحطي إلى تركيا، ليستثمر أموال الارتزاق والنهب هناك مع الكخة توكل التي أصبحت الآن تطالب التحالف بمطالب أكثر نعومة، كعدم اقتحام مكاتب القناة والتوقف عن مضايقة مراسليها في الجنوب والمناطق التي يحتلوها. كما تترجاهم أن يوافقوا مراسليها بالتصريحات أولاً بأول. المهم كله تمثيلية بينهم. وأنتم يا خيرة افهموا ولا افهمتم.

أما الناشطة الإخوانية الأخرى ألفت (الدبعية)، تحاول تنكش إلى أقصى حد لإثبات أنها منفتحة. طبعاً كما هو معروف هي منفتحة بطلباتها للتحالف، يعني طلبية تلحقها طلبية. حوّل!

طلب ألفت الدائم من التحالف هو أن ينفذ لها مخريات الحوار، ويقسم لها اليمن إلى ٦ أقاليم، عشان يحصل حزبا على كم إقليم.

ألفت متأكدة أن لا التحالف ولا أم التحالف يقدر يقسم اليمن. لذلك ذهبت تفبرك قصة بايخة مفضوحة لتمرر طلبها الرومانسي من التحالف. هي طالبت بأن يحميها ويوفر لها الأمن والسكينة. لأنها تعرضت لتهديد مصدره نجل قيادي إصلاح في تعز. يعني المهدي والمهددة زملاء بالحزب، والزيغ شحم لحم. إصلاح في يهدد إصلاحية! على غيري!

من الأخير، الناشطة ألفت أكبر مطبلة وطالبة الله مع التحالف والله يعلم كم قد حبلتة زلط! لا تصدقوها. فقط المرة هذه رفعت سقف ارتزاقها مع التحالف، وفي نفس الوقت يعني الناشئة



حاوره: أحمد عطاء / لا



الشاعر أيوب الحشاش؛

الواقع الأدبي يمارع لأجل البقاء

البلاد المزدهرة تقل المواقف الصعبة ويستطيع المرء تذكر موقف أو موقفين وهو يتمتم: يا إلهي! أما نحن تجاوزنا حاجز المواقف الصعبة، وأصبحت حياتنا بأسرها موقفاً صعباً في حد ذاتها.

وطن النخيل

تهامة.. ما الذي تعنيه لك؟ وأين موقعها من قصائدك؟ تهامة هي الوطن المطرّز بالكثبان والنخيل. تهامة القمر الوسيم مطلاً على الخبوت. رمال كالحة إلا من بعض التعاريج والضرب والسيول المقاومة للعطش. وديان خصبة لكنها قطعة أخذت من الحسكة السورية. جمال وخرقان وماعز يسرح بطول الأودية. نساء عكيات يحملن الطعام للماشية منذ العصر الطوماني. فالعباسي والمغرس حين ينشر عبيره الصباحي فتظل حتى الوحوش من عرائنها تحت تأثير هذا العبق الخرافي. تهامة الحفلة الأثيرة من بين القرابين الإلهية إلى عيون الثعبان الطوطم المأخوذ بمحاكاته إرضاء له. تهامة الموانئ العشرة. تهامة بحر القلزم. فكيف تكوّن بها هذا الكنتون الكبير من الفقر؟! ومن أنشأ هذا الحزام الكبير من البؤس؟

لماذا غاب الكثير من شعراء تهامة في هذا الوقت الحساس جداً؟ لم يغيب شعراء تهامة، بل نالهم التهميش والإقصاء فيما مضى. أما الآن فقد ازدادت صعوبة الحياة وتوفير لقمة العيش، وكل هذا يقضم من وقت الشاعر ويدفع به إلى الانطواء عن المشهد الإبداعي المحدود.

إلى أين يتجه مصير المبدعين؟ يتجه مصير المبدعين إلى مآلات سوربالية ما لم تكن هناك مبادرات جريئة لتخفيف قنطرة الوضع الذي يعيشونه.

ما هو أملك اليوم؟ أمني أن تنتهي الحرب ويعم السلام سائر الأرجاء.

كلمة أخيرة تود قولها؟ أشكر صديقي الرائع. وشكراً لصحيفة (لا) الجميلة، وجميع طاقم التحرير على هذه المقابلة، وأتمنى لكم التوفيق.

السفلى. وهناك شعراء صقلت الحرب موهبتهم. وهناك من فر من مرارة ما نعيشه إلى الرومانسية. لذلك سيبقى الشعراء يصارعون حتى الحرف الأخير من سفر المعاناة.

اختبار ذنبي

هل تكتب القصيدة العامية؟ كتبتها عدة مرات كاختبار لنفسي إذا ما كنت أستطيع كتابتها أم لا. قال بعض أصدقائي من الشعراء الشعبيين إنها كانت كتابة واحدة ونموا الأستمر في حث الخطى إلى ربوب القصيدة الشعبية كما هو حال أصحاب أي مهنة في تقبل أي واد جديد. لكن من يدري؟! قد أعود من حيث توقفت ذات يوم!

من أين اكتسبت قاموسك الثري بكل هذه الفلزات؟ كما يجني صاحب المال فوائد في حسابه من وديعة بنكية تراكمية. يجمع الشاعر قاموسه من كل ما أودعه في ذهنه من تأمل واطلاع ومناقشة واستبصار وخبرة بالنص وخفاياه.

لواجه نادر

ما الفرق بين الوزبة التهامية والزامل؟ وهل ستكتب زاملاً في يوم ما؟ الوزبة نمط أو لنقل بحر شعري ينتمي للبحور المعروفة ومندبقت عنها، له استهلالاته المعروفة بزيب هب، أو وزيب قر، وغيرها. الوزبة تعويذة عن كل ما ينتاب المرء من مشاعر الغضب والفرح. بالنسبة للزامل فهو تراث المناطق المرتفعة، وهو يؤدي بالنسبة للمناطق التي يسود فيها ما توديه الوزبة لدى الرلميين. حتى الآن لم أكتب إلا وزبة واحدة. أنا نادر التواجد فيما يخص الشعر الشعبي التهامي.

ما هو النص الذي كتبته وتدمت؟ لا يوجد نص شعري كتبته وتدمت عليه. نصوص المناسبات الاجتماعية والمجاملات لا تعتبر شعراً. وإن بدت كذلك. أحياناً يجد الشاعر نفسه مقحماً بكتابة شعرية لا يمنحها رضاه.

الحياة موقف صعب

ما هو أصعب موقف حصل لك؟ ليس موقفاً صعباً واحداً، عشرات المواقف الصعبة مرتت بها. هذه طبيعة الحياة التي نكابدها. ربما في

أو قصيدتين، إنما من خلال التجربة الشعرية ككل. هناك شعراء رغم كونهم بارزين فاني لا أجد لديهم ما أريده من الشعر.

ماذا يعني لك الشعر؟

الشعر هو الجمال والضوء والعشق. أن تكون إنساناً، أن يزهر الياسمين في كلماتك، أن تدور مثل المولوي منتشياً بحضرة الهولول. أن تطوق الحزن في أعين الجميلات. كل ما عدا ذلك لا علاقة له بالشعر.

إكمال النص

متى تشعر أن النص أصبح مكتملاً؟ كما يهطل المطر بزخات متتابعة في ليلة خريفية يتساقط الهاجس فتخضر المعاني وتورق الكلمات، ينتاب مطر الإلهام حتى تصل إلى لحظة يسح فيها ماء الهجس لترى نصك مكتملاً. حينما ينبجس مطع القصيدة بطقس الكتابة أقول ما الذي ستمره المخيلة من قصيدة. كل بيت بالنسبة للشاعر هو لحظة ولادة إبداعية من مخاض الوجود. من يكتب الشعر بطريقة تخلو من هذه الاعتمالات العنيفة على الروح والجسد فليس له صلة بالشعر.

صراع لأجل البقاء

ما رأيك في الواقع الأدبي حالياً؟ الواقع الأدبي في بلادنا يمارع لأجل البقاء. الخسارة حين تطال المجتمع لا تستثنى شيئاً. المشهد الثقافي تضمر كثيرا بفعل الحرب وحالة الصراع التي نعيشها منذ سنوات. الفعاليات الشعرية التي تنظم الآن لقراءات إبداعية خالصة بعيداً عن هزج الصراع نادرة جداً. الجديد من الإصدارات الثقافية لم يعد يصل. واحتكاك المبدع اليميني بالخارج أصبح نادراً في ظل إغلاق المطارات، ولم يعد يصل إلينا المثقفون العرب والأجانب. أمور كثيرة تخفق الإبداع والمبدعين.

كيف تقرا المستوى الشعري لدى الشعراء حالياً؟ لا بأس به. لو أننا في غير زمن الإنترنت وما يمدد من جسور عبر تطبيقاته لحدث تراجع كبير وعاد المشهد الشعري للخلف. ولرأينا تجريباً وتصحراً لما نما من أشجار الحدائق. مع ذلك يظل هناك من شب عن الطوق ويستطيع أن يجترح القصيدة حتى لو عزل في أرض هاديس

الأدب العربي مع الكردي والفارسي والأرمني. مدينة تعشق الشعر والسرد وتقدم السرد على الشعر. بها تشعر كأن أولولو ترك قاعته المميزة في رفقة أوفروديت الجميلة. وبمحببة كبيرة ألقى أولولو على الدمشقيين شعفاً لا يموت للأدب والفنون، وألقت فينوس قيساً من جمالها على الصيايا الدمشقيات. فأصبحت دمشق وطناً للشعر والفنون وبستاناً مزهراً بالألف الجميلات.

ديوان مثخن بالأخطاء

حدثنا عن ديوانك (أول الفجر)؟ ديوان (أول الفجر) هو مجموعة قصائد كنت بدأت في صفاها على كمبيوتر منندي العمري. حيث أشار عليّ أستاذنا العظيم عبدالله خادم العمري أن أحفظها بمجلد في كمبيوتر المنندي. حيث كان يخطط لبعض الإصدارات الشعرية. كان مجرد مسودة أولية منحتها اسم (أول الفجر). لكن كنت أنوي إضافة نصوص ومراجعتها من الأخطاء المطبعية الكثيرة. حيث كانت أول تجربة لي للكتابة على الكمبيوتر. بعدها سافرت إلى دمشق قبيل انطلاق صنعاء عاصمة للثقافة العربية. وحينها أعلنت وزارة الثقافة مشروعاً لطباعة دواوين الشعراء. فما كان من أستاذنا الكبير إلا أن تقدم للوزارة بعدد من الإصدارات التي كان المنندي ينوي إخراجها لطبع عن طريق الوزارة. ظن الأستاذ العمري أن ما وجدته لي في كمبيوتر المنندي هو ديوان جاهز ومعد، فتقدم به للوزارة كما تركته أنا مسودة أولية لم تحظ بأي مراجعة والعجيب أن لجنة المراجعة التي كانت مشكلة في الوزارة لمراجعة النصوص لم تراجع أي شيء وأرسلته إلى بيروت ليعود من بيروت ديواناً فاخر الطبع بغلاف أصفر جميل. لكن بصفحات متخنة بالأخطاء الطباعية!

بورصة الشعر

برأيك من هو الشاعر الأبرز على الساحة اليمنية حالياً؟ هناك عدد لا بأس به من الشعراء والشاعرات. المشهد الشعري أشبه ببورصة أو بماراثون، ترتفع أسهم هنا وتنخفض هنا. يتقدم لاعب ويتأخر لاعب. أنا لا أحكم على الشاعر من تألقه في فترة ما، أو من جمال قصيدة

دهشة النص منذ متى ابتدأ مشوارك الشعري؟ الاعتمالات الأولى للشعر كانت في وقت مبكر للغاية. قبل أن يبلغ العاشرة من العمر! انجذاب، للقصيدة. دهشة بالنص كلما وجدته في مقررات اللغة العربية للمراحل الأعلى دراسياً. لم أكن أستوعب شيئاً مما أقرؤه. لكن سحراً غامضاً كان يذهلني وأنا أطلع تلك القصائد. أسماء الشعراء كانت تبدو غامضة كلغز ومبهمة كاحجية. الفرزدق، المقنع الكندي، الشنفرى، ذو الرمة... وشعراء آخرون. شعرت أن من يكتبون هذا الكلام الجميل الغامض ويحملون تسميات كهذه لا بد أنهم كائنات مميزة قادمة من عوالم أسطورية. كان أحد أخوالي متدوقاً للشعر ويحفظ بعضها منه. وكان كلما زارنا للمنزل استقبله باللقاء قصائد كثيرة من ديوان الزبير المهلهل ودواوين أخرى. كان يهليل لإلقائي المتحمس ولبعض الأبيات المكسرة الوزن في أغلبها مما كنت بدأت في كتابته. وأذكر أنه زارنا بعدها بعد غياب أعوام فوجدني قد أنجزت ديواناً شعرياً وكننت حينها دلفت في الخامسة عشرة وصيتي قد ذاع في المدرسة.

نافذة على الزمن الجميل

كيف استطعت أن تقوي روحك الشعرية ووصلت إلى هذا المستوى؟ الشعر نافذتي الوحيدة في ذلك الزمن الجميل والكالح. وربما لأزال ذلك. لم أفقد إيماني حتى اللحظة بالشعر رغم متاعبه الكبيرة. انشغالي بالهجس طوال عقدين من الزمن كانت له آثار إيجابية في تقوية الموهبة وصلتها وكتابة أربعة دواوين لم ير أي واحد منها النور حتى الآن. الشعر يحتاج إلى انشغال وتفرد. ومياهه الجوفية بحاجة إلى استخراج متواصل وحفر أزلي لينابيعها حتى لا تطمر وتدفن. هذه الصيرورة مكلفة على الشاعر ومع ذلك لا يبتك الشعراء أسرى لهذا الخدر اللعين.

دمشق وطن الشعر والفرن

لك تجربتك الدمشقية الخاصة ما الذي أضفته لك دمشق؟ لم أكتب طوال إقامتي في دمشق سوى بضع قصائد. الكتابة أتت لاحقاً بعد مغادرتي لهذه المدينة العظيمة والعودة للديار. دمشق كانت محطة للاطلاع وتحديث الذاكرة. فيها تتصادم التيارات الأدبية ببعضها ويتناقص

طلبات مكالف التحالف

ناشطة تبني فلة طابقيين مع الحوش في عدن. انتبهوا تفكروا أنها حصلت الإرث حق أبوها والا شيء.

يا عبده، التحالف يدعم ويضخ زلط أبو شيبية، لناشطات باعين الحياة والكرامة مقابل الارتزاق وقلعة الأدب. خلعين أزواجهن لينشطن في عريش الملك المراهق الغازي القاتل. كل حسب تخصصها. أهم شي الملك المراهق يدفع ويلبي طلباتهن المادية الحقيرة مقابل الأرض والعرض. عليكم ما تستحقين يا منحطات!

ناشطات هاربات إلى فنادق الرياض، كل شغلهن الشاغل فقط كيف يطبلين للتحالف. أهم شي يطبلين البقرة محمد بن سلمان زلط وطلبات.

وأنا أشاهد مؤخراً طلبات الناشطات من التحالف ليست كطلباتهن السابقة. طلبات تبدو أكثر ترفيفية ورومانسية وخصوصية عن السابق. مقابل "نشاتهن" المتمثل في طمر جرائم التحالف في اليمن والتضليل عليها، والمتاجرة بمعاناة هذا الشعب العظيم.

مثلاً الناشطة توكل كانت في بداية العدوان على اليمن تطالب التحالف بأن يدعم حزبها وشيخها حمود المخلافي بالسلاح والمال من أجل يحرر تعز.



صهر القاضي

بقية ص 13

38 كتيبة تهامية تدخل المعركة

الحق آلاف المقاتلين من أبناء محافظة الحديدية بصوف وحدات الجيش واللجان الشعبية. عقب تصعيد تحالف قوى العدوان عملياتها العسكرية في الساحل الغربي. وأعلنت وزارة الدفاع في صنعاء، أمس الأول، تخرج 38 كتيبة عسكرية جديدة تحت اسم "الوية حماية الساحل الغربي" ستلتحق بصوف الجيش واللجان لمواجهة مرتزقة العدوان في الحديدية.

وأكد مصدر عسكري أن الالوية تشكلت من أبناء محافظة الحديدية وخاضت تدريبات قتالية مكثفة ومتخصصة من بينها حرب الشوارع والمدن. يأتي ذلك في وقت كشفت فيه مصادر محلية في مدينة الحديدية عن تشكيل عشرات اللجان الشعبية الجديدة في جميع أنحاء المدينة، بالتعاون مع وحدات الجيش واللجان الشعبية.



شرفاء تونس

حثة اليمن

صعدة عروس البحر

نراسل مواقع أجنبية، لنقل حقيقة تلك الحروب العبيثة. وقد رأينا أطفالاً مشردين وبيوتاً مدمرة ونساء يبكين أطفالهن وأزواجهن الذين استشهدوا في تلك الحروب التي لم يستند منها سوى تجار الحروب ورموز نظام صنعاء. شعرنا حينها بالغضب لما تعرض له أبناء صعدة من حرب إبادة، وأعلننا وقوفنا مع أبناء صعدة ومظلوميتهم.



ماجدة طالب

بقية ص 11

من لا يعرف صعدة، مدينة السلام والعزة والكرامة، فقد كانت أول محافظة تقاوم عنجبية بني سعود وأطماعهم في اليمن منذ بداية الألفية. أغدق نظام بني سعود الأموال على أذنايه في الداخل اليمني من أجل تمرير مشروع احتلاله لجزء من الأراضي اليمنية: غير أن الشرفاء من أبناء صعدة لما يرضخوا لم يريده بنو سعود، الذين أوغزوا إلى نظام صنعاء حينها بشن حرب عليهم، وهو ما حدث بالفعل، حيث قام هذا النظام بشن ست حروب عليهم، واصفا إياهم بالجماعة المتمردة. ذهبنا إلى صعدة في عام 2008 وكنا حينها

صياد دمت الأصم يحصد المرتزقة

إلى ساحة الحياة فحسب، بل إلى ساحة الحرب وانتصب في أرض المعركة يناقش زملاءه المجاهدين ويتفوق عليهم. وقد استشهد مسعد الصيادي بعد أن ثبت مدافعاً في موقعه أمام جحافل المرتزقة حتى تعرض لإصابة بالغة استشهد على إثرها.

تخادي في النفوس قبل الأسماع، وما عجز عن قوله بلسانه ترجمته رصاصات قناصته السيدة موتاً ونكلاً وهي تصيد المرتزقة. ويعتبر الشهيد مسعد الصيادي مثلاً نادراً للتمناج الوطنية العابرة لحدود الإمكانيات والقدرات المعتادة، فقد تجاوز إعاقته ولم يتجه

استشهد الأسبوع الماضي المجاهد مسعد محمد طاهر الصيادي، أحد قناصي الجيش واللجان الشعبية بمديرية دمت، وهو المجاهد الذي اكتمل وعيه وحسه الوطني بالرغم من نقص حواسه، فلم يمنعه صممه وبكمه من سماع صوت الحق والوطن والحرية التي

حكام اليمن المثقفون

وهو حاكم ذمار بدلاً عن أبيه الذي كبر في السن. إضافة لذلك كان للحمدي تجربة حزبية بانخراطه في حركة القوميين العرب، والحزب الديمقراطي الثوري اليمني، والطلائع الوجودية. ويأتي الرئيس قحطان الشعبي كقائد للجبهة القومية، وقيادي في حركة القوميين العرب فرع اليمن، من بين الرؤساء المثقفين، وله كتاب عن "اتحاد إمارات الجنوب العربي" عبر فيه عن موقف حركة القوميين العرب



محمد ناجي أحمد

بقية ص 12

أشار أديب اليمن عبد الله البردوني إلى حكام اليمن المثقفين في القرن العشرين، متوقفاً عند الإمام يحيى بن محمد حميد الدين، والذي يعد آخر الأئمة المجتهدين، ولديه اجتهادات بخصوص الأحوال الشخصية، يجعلها البعض بسبب عشرة مسألة تم الأخذ بها في قوانين الأحوال الشخصية في اليمن الجمهوري. وتناول الرئيس القاضي عبد الرحمن الإرياني والرئيس إبراهيم الحمدي من بين رؤساء الجمهورية العربية اليمنية، اللذين تميزا بالمعرفة، فالقاضي الإرياني حقق العديد من كتب التراث، والحمدي إضافة إلى تلقيه العلم الشرعي عن أبيه حاكم ذمار، حتى قامت ثورة 26 سبتمبر



عبد الجافت مجيب

بقية ص 11

التعمية	رسائل	دقائق	مجاناً	تواصل رقمي	الخدمة
فوترة	0	0	100	فيسبوك بلا حدود	شهر
دفع مسبق	300	75	100	فيسبوك بلا حدود	شهر

- للاشتراك اتصل على *121*3*11* أو أرسل إلى 6662
- يستخدم رصيد الدقائق المجانية ضمن شبكة سبافون
- يستخدم رصيد الرسائل المجانية لجميع الشبكات المحلية
- تعرفه خطوط الفوترة لا تشمل الضريبة *
- لمزيد من المعلومات أرسل "فيسبوك بلا حدود" إلى 211 مجاناً

#سبافون معك

سبافون
SABAFON
أصالة وتواصل

www.sabafon.com

باقة شهرية
1000 ريال
5000 ريال

مع فيسبوك بلا حدود
مافيش بس

فيسبوك لامحدود

+ 100 ميجابايت

+ 75 دقيقة

+ 300 رسالة